



الخارجية تعبر عن تضامنها مع اليابان بعد تعرض طوكيو لزلزال

عمان

أعربت وزارة الخارجية وشؤون المغتربين عن تضامنها ووقوفها مع حكومة وشعب اليابان الصديق بعد تعرض العاصمة طوكيو لزلزال، مساء أول أمس، أدى لوقوع عدد من الإصابات والأضرار المادية.

وعبر الناطق الرسمي باسم الوزارة عن الأمنيات بالشفاء العاجل للمصابين.

الداوود يطالب بالمعاملة بالمثل مع الشاحنات المصرية

عمان

طالب نقيب أصحاب الشاحنات محمد خير الداوود، بمعاملة الشاحنات المصرية الداخلة إلى أراضي المملكة بمثل ما تعامل به الشاحنات الأردنية الداخلة إلى مصر من إجراءات ورسوم. وقال في مقابلة مع وكالة الأنباء الأردنية (بترا) إن الشاحنات الأردنية تواجه عراقيل فنية عند دخولها إلى مصر، وتفرض عليها رسوما مائية تصل إلى ٥٠٠ دولار للحملة بالبضائع، و١٦٥ دولارا للفرارغة. رغم التسهيلات التي تمنح للشاحنات المصرية وتعفيها من الرسوم عند دخولها إلى الأردن، إضافة إلى الميزان التجاري الذي ترجح كفه لصالح مصر عبر تسويق كميات كبيرة من الأغذية والفواكه والجمهضيات في المملكة.

واستغرب الداوود من الرسوم المفروضة على الشاحنات الأردنية الداخلة إلى مصر، في الوقت الذي تعفى فيه الشاحنات المصرية الداخلة إلى المملكة من الرسوم، موضحا أن الناقلين الأردنيين يتكبدون رسوما مضاعفة على شاحناتهم من الجانب المصري، سواء من خلال عمليات الدخول المباشر أو التحميل من بلد مجاور. وأكد أن استمرار فرض تلك الرسوم على الشاحنات الأردنية تحت مسميات وبنود مختلفة، سيفقد الناقلين الأردنيين القدرة على المنافسة، مشيرا إلى أن حركة الشاحنات الأردنية إلى مصر تشهد تراجعا كبيرا غير مهود جراء التقديرات والرسوم، رغم أنها كانت تصل إلى ٢٠٠ شاحنة يوميا قبل ٣ أعوام. وأضاف أن قطاع النقل والصادرات الأردنية إلى مصر منيت بخسائر فادحة جراء القيود التي تفرضها السلطات المصرية باستمرار على الشاحنات والمصدرين الأردنيين، مؤكدا أن الناقلين الأردنيين يواجهون إجراءات مصرية تتركهم، وتعمق خسائرهم. وأضاف الداوود أن معوقات الشحن التي تواجهها الشاحنات الأردنية إلى مصر وشمال أفريقيا.

الجامعة العربية تدين قرار محكمة إسرائيلية السماح لليهود بالصلاة في الأقصى

القاهرة

تندت الجامعة العربية بقرار محكمة إسرائيلية بالسماح لليهود بالصلاة في المسجد الأقصى. وأكد الأمين العام للجامعة العربية، أحمد ابو الغيط، أن القرار يمثل سابقة خطيرة، ويعكس نوايا الحكومة الجديدة وخطتها المتواصلة لتهود القدس واستهداف الوجود الفلسطيني فيها، ويشكل تعديا مرفوضا ومدانا على المسجد الأقصى. واستنكر أبو الغيط بأشد العبارات القرار الذي يمثل خطوة أخرى نحو التقسيم المكاني للأقصى، ليس فقط على الصعيد العربي، وإنما على مستوى العالم الإسلامي، داعيا المجتمع الدولي، والرباعية الدولية خصوصا، إلى تحمل المسؤولية إزاء هذا التطور الذي يندر بتدهور أكبر.

انتخابات العراق.. إقبال كبير خلال «التصويت الخاص»

بغداد

أكد الناطق باسم القائد العام للقوات المسلحة اللواء يحيى رسول، الجمعة، أن العملية الانتخابية الخاصة بالتصويت الخاص تجري بانسيابية وسلاسة عالين، فيما أشار إلى متابعة القائد العام للقوات المسلحة بسير إجرائها.

وقال رسول لوكالة الأنباء العراقية (واع) أن "هناك إقبالا وتوافدا كبيرا على مراكز الاقتراع من قبل منتسبي الأجهزة الأمنية للأداء بأصواتهم في العرس الانتخابي".

وأضاف أن "القائد العام للقوات المسلحة مصطفى الكاظمي يتابع بشكل مباشر عملية التصويت الخاص، مشيرا إلى أن "هناك غرف عمليات في قيادة العمليات المشتركة وقيادة عمليات بغداد، وأن رئيس الوزراء يطلع بشكل مباشر لأدق التفاصيل".

وفتحت مراكز الاقتراع الخاص للانتخابات في مختلف المدن العراقية، الجمعة، أبوابها أمام الناخبين المؤهلين للتصويت، حيث تشارك القوات الأمنية بمختلف فروعها باستثناء الحشد الشعبي في التصويت الخاص، وذلك قبل ٤٨ ساعة من بدء التصويت العام، الأحد القادم. كما يشارك نزلء السجون والنازحين في عملية التصويت لاختيار برلمان جديد بعد حل البرلمان السابق نفسه في السابع من أكتوبر الجاري. وكشفت المتحدث باسم مفوضية الانتخابات جمانة الغلاي "سكاي نيوز عربية" عن تفاصيل يوم التصويت الخاص قائلة إن "انتخابات التصويت الخاص ستجري الجمعة، حيث ستفتح صناديق الاقتراع في الساعة السابعة صباحا، وتغلق في الساعة السادسة مساءً إلكترونيا، والتي تشمل القوات المسلحة والأجهزة الأمنية، وعددهم يبلغ مليوناً و٧٥ ألفاً و٧٢٧، وفتح لهم ٥٩٥ مركز اقتراع بواقع ٢٥٨٤ محطة".

زخم كبير في افتتاح جناح الأردن في إكسبو دبي



دبي

دشن الجناح الأردني، في إكسبو ٢٠٢٠ دبي فعاليات، بحضور عدد من المسؤولين الأردنيين وسفراء وممثلي الدول الشقيقة والصديقة وجمع من الإعلاميين وزوار المعرض العالمي، وعدد كبير من أبناء الجالية الأردنية، والجاليات العربية والعالية بدولة الإمارات العربية المتحدة وممثلي وسائل الإعلام. وأكد المفوض العام للجناح الأردني

في أكسبو ٢٠٢٠ دبي، عبد الفتاح الكايد، في مقابلة مع وكالة الأنباء الأردنية (بترا) على هامش حفل الافتتاح اليمعة، أن الزخم الكبير الذي شهده اليوم الأول لافتتاح الجناح الأردني، عكس حرص الزوار من أبناء الجالية الأردنية، ومن مختلف دول العالم، على مشاهدة ما يوفره الجناح من نبذة عن الأردن وتطورها في مفاهيم الابتكار وريادة الأعمال والجوانب المجتمعية

والاقتصادية المختلفة. وقال الكايد، إن جناح الأردن، يعكس تطورات الأردنيين نحو المستقبل المشرق في ظل القيادة الرشيدة، خاصة أن الموارد البشرية والإنسان الأردني هو رأس المال الأول، ولذلك جرى التركيز على عرض إبداعات الشباب الأردني، وكانت تجهيزات الجناح التقنية بأيد أردنية وعقول شباب وشابات أردنيين.

تابع ص ٢

التحالف العربي يحرز نصرا ضد مشروع أوروبي حول اليمن



وكالات

أحرزت دول التحالف العربي لدعم الشرعية في اليمن، الخميس، انتصارا تاريخيا في أروقة مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، عقب رفض مشروع القرار الأوروبي حول اليمن. وأعطى مجلس حقوق الإنسان موافقته على إنهاء تفويض محققه اللذين تأكدوا من ارتكاب مليشيا الحوثي أعمالا قد ترقى إلى جرائم الحرب.

ورفضت أغلبية الدول الأعضاء في المجلس (٢١ دولة) مقابل ١٨ دولة، مشروع قرار قدمته الدول الأوروبية، في مسعى إلى تجديد ولاية فريق الخبراء الدوليين والإقليميين المعنيين بالانتهاكات في اليمن لمدة عامين. في غضون ذلك، امتنعت ٧ دول عن التصويت خلال جلسة ضمن الدورة ٤٨ للمجلس عقدت في جنيف، مساء يوم الخميس. ويشكل رفض القرار الأوروبي انتصارا

بارزا لدول تحالف دعم الشرعية في اليمن، في إطار مجلس حقوق الإنسان. وهذا هو أول قرار يسقط في المجلس، بينما تقوده دول أوروبية بشأن عمل لجان تحقيقات، خلال السنوات الأخيرة. وأنهى تصويت الخميس مهمة أممية دامت أربع سنوات من عمل هذه الولاية، فيما قال متابعون إنها أخفقت بشكل كبير في توصيف حقائق النزاع وأوضاع حقوق الإنسان في اليمن.

ومنذ إنشاء فريق الخبراء الأممي المعني باليمن، يحوم الانقسام حول عمل الولاية والتقارير السنوية التي تعدها حول اليمن، في إطار مجلس حقوق الإنسان. وتدلي العديد من الدول بالمشقة لهذه الولاية بشكل سنوي، وذلك لأنها تخرج مرارا جهود إحلال السلام التي تقودها الأمم المتحدة.

في أكثر من مرة، سواء في إطار منهجية العمل التي اعتمدها في توصيف النزاع في اليمن أو في التقارير المضللة التي أعدتها حول وضع حقوق الإنسان في اليمن. والتحالف العربي والحكومة الشرعية باليمن من تنفيذ كافة الادعاءات والمزامع التي وردت في تقارير فريق الخبراء. واستطاعت دول التحالف العربي أن تظهر زيف الاستنتاجات والتوصيات التي توصل إليها الفريق ومحاولاته المتكررة لتحميل دول التحالف والحكومة اليمنية لمزامع وادعاءات انتهاكات حقوق الإنسان. واتهم حقوقيون الفريق الأممي بتجاهل التجاوزات والانتهاكات المنهجية التي تقوم بها مليشيات الحوثي التي انقلبت على الحكومة الشرعية في اليمن، ثم رفضت كافة جهود إحلال السلام التي تقودها الأمم المتحدة.

وفيات و «٨٨٨» إصابة بفيروس كورونا في المملكة

عمان

أعلنت وزارة الصحة، الجمعة، عن تسجيل ٦ وفيات و ٨٨٨ إصابة جديدة بفيروس كورونا في المملكة، ليرتفع العدد الإجمالي إلى ١٠٧٨٩ وفاة و ٨٣١٨٣٢ إصابة. وبلغت نسبة الضحوصات الإيجابية ٣٠,٨ بالمئة، بحسب الموجز الإعلامي الصادر عن الوزارة.

وأشار الموجز إلى أن عدد الحالات النشطة حالياً وصل إلى ١٣٤٧٤ حالة، بينما بلغ عدد الحالات التي أدخلت، إلى المستشفيات ٨١ حالة، وعدد الحالات التي غادرت المستشفيات ٥٥ حالة، فيما بلغ العدد الإجمالي للحالات المؤكدة التي تتلقى العلاج في المستشفيات ٤٣٦ حالة.

وأظهر الموجز، أن نسبة إشغال أسرة العزل في إقليم الشمال بلغت ٩ بالمئة، بينما بلغت نسبة إشغال أسرة العناية الحثيثة ٢٠ بالمئة، فيما بلغت نسبة إشغال أجهزة التنفس الاصطناعي في الإقليم ذاته ١١ بالمئة.

وأضاف، أن نسبة إشغال أسرة العزل في إقليم الوسط بلغت ١٤ بالمئة، في حين وصلت نسبة إشغال أسرة العناية الحثيثة في الإقليم ذاته إلى ٢٤ بالمئة، ونسبة إشغال أجهزة التنفس الاصطناعي إلى ٧ بالمئة. وفي إقليم الجنوب، بلغت نسبة إشغال أسرة العزل ٧ بالمئة، ونسبة إشغال أسرة العناية الحثيثة ١٣ بالمئة، فيما بلغت نسبة إشغال أجهزة التنفس الاصطناعي في الإقليم ذاته ١١ بالمئة.

وأشار الموجز إلى تسجيل ٤٣٨ حالة شفاء، ليصل العدد الإجمالي لحالات الشفاء المتوقعة بعد انتهاء فترة العزل (١٤ يوماً) إلى ٨٠٧٩٩ حالة.

كما أشار إلى إجراء ٢٨٨٠٢ فحصاً، يبلغ العدد الإجمالي للفحوصات التي أجريت منذ بدء الوباء ١٠٢٩٤٣١٧ فحصاً.

وأظهر الموجز أن عدد متلقي الجرعة الأولى من لقاح كورونا وصل إلى ٣٧٦٨٦٧٩، فيما وصل عدد متلقي الجرعتين إلى ٣٣٥٣٥٧٥.

إنقاذ ٣ أشخاص أصيبوا بضيق بالتنفس واخر غرق في البحر الميت

عمان

قال الناطق الإعلامي باسم مديرية الامن العام أن كوادر الإنقاذ والإسعاف في مديرية دفاع مدني غرب عمان تعاملت مع إصابة ثلاثة اشخاص بضيق في التنفس اثناء عملية تنظيف وصيانة احد الابار بمنطقة دابوق حيث عملت فرق الإنقاذ على إخراج الأشخاص من داخل البئر باستخدام المعدات المتخصصة بمثل هذه الحوادث.

بدورها عملت فرق الإسعاف على تقديم الإسعافات الأولية اللازمة للمصابين ومن ثم نقلهم إلى مستشفى مدينة الحسين الطبية وهم قيد العلاج.

من جهة، اخرى تعاملت فرق الغطس من مركز شهداء البحر الميت المتواجدة بمنطقة المياه الساخنة والتابعة لمديرية دفاع مدني البلقاء مع سقوط شخص داخل المياه حيث كان لسرعة استجابة الفرق المتواجدة الدور الكبير في عملية اخراجة وتقديم الإسعافات الأولية اللازمة له في الموقع ومن ثم نقله إلى مستشفى الشونة الجنوبية الحكومي لتلقي العلاج اللازم.

ذوو سيدة أجنبية يتبرعون بأعضائها لإنقاذ حياة مرضى أردنيين

عمان

تبرع ذوو سيدة من الجنسية الأمريكية، تبلغ ٦٤ عاماً، بأعضائها، بعد أن توفيت بجلطة دماغية، وذلك بهدف إنقاذ حياة عدد من مرضى الفشل العضوي الأردنيين.

وقالت مدير مديرية المركز الأردني لزراعة الأعضاء، الدكتور أنور النويري، لوكالة الأنباء الأردنية (بترا)، أن كوادر المركز لزراعة الأعضاء وبالتعاون مع الكوادر الطبية المعنية في مستشفى بالقطاع الخاص قاموا بوصول أعضاء التبرعية، وزرعها لمستحقيها من المرضى المسجلين على قائمة الانتظار الوطنية.

وأشار إلى أن الكوادر الطبية نجحت في زراعة كلية لمریضة تبلغ من العمر ٤٦ عاماً، وتمت عملية الزراعة في مستشفى الأمير حمزة اليوم الخميس، وتم زرع الكلية الثانية لمریضة تبلغ من العمر ٦٧ عاماً في مستشفى خاص، بينما تم نقل الكبد إلى الخدمات الطبية الملكية والمستشفى ليتم زراعته لأحد المرضى، وكذلك تم نقل القرنيتين إلى بنك العيون، بالتنسيق مع الكوادر الطبية من الخدمات الطبية الملكية ومستشفى الأمير حمزة. وأكد الدكتور النويري ضرورة بذل المزيد من الجهود لتعزيز ثقافة التبرع بالأعضاء بين أبناء المجتمع، لأن العمل الإنساني والتطوعي سلوك نبيل على الجميع ممارسته والتمسك به وتعزيزه.

تأهل الأولمبي الأردني في بطولة غرب آسيا

عمان

حسم منتخب الأردن، بطاقة التأهل للدور نصف النهائي من بطولة غرب آسيا تحت ٢٣ عاماً، القامة في السعودية مستفيداً من تعثر منافسه اليمني مساء الجمعة، بالتعادل مع الكويت (١-١) في ختام لقاءات المجموعة الأولى. وتصدر الأردن، المجموعة الأولى بـ٦ نقاط، فيما حل المنتخب اليمني والعماني في المركز الثاني، ولكل منهما (٤ نقاط)، وفي المركز الأخير، استقر منتخب الكويت برصيد نقطتين. كان منتخب الأردن قد فاز على الكويت واليمن بذات النتيجة (٢-١)، فيما خسر لقاءه الأول أمام عمان بهدف وحيد.

وزير التعاون الدنماركي يؤكد أهمية دور الأردن الإنساني في خدمة اللاجئين

عمان

أكد وزير التعاون الإنمائي الدنماركي فيليب مولر مورتنسن، أهمية الدور الإنساني الذي يقوم به الأردن في استقبال وإيواء اللاجئين وتقديم الخدمات لهم في مختلف المجالات.

وأكد خلال زيارة قام بها إلى مخيم الزعتري حرص الدنمارك على استمرار الدعم للحكومة الأردنية والمفوضية السامية لشؤون اللاجئين والمساهمة في رفع المستوى المعيشي للاجئين.

وأطلع الوزير خلال الزيارة التي رافقه فيها الممثل القطري للمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين دومينيك بارتش، على المشاريع والبرامج المستقبلية وكيفية دعم اللاجئين ووضعهم في محافظة المفرق ومخيم الزعتري.

وشملت الزيارة مركز الأميرة بسمة في أم الجمال والاطلاع على المشاريع التي يقدمها المركز لمساعدة اللاجئين والمجتمع المحلي، كذلك مراكز مجتمعية داخل المخيم، وجولة داخل السوق التجاري.

من جانبه، أكد بارتش أهمية تضامن المجتمع الدولي مع الأردن ودعم المفوضية للتمكن من استمرار تقديم الخدمات للاجئين.

وأشار مسؤول العلاقات الخارجية في المفوضية محمد الطاهر إلى أهمية الدعم المقدم من الدنمارك، مشيراً إلى أن زيارة الوزير للمخيم كانت ناجحة ومثمرة.

رئيس هيئة الأركان يلتقي أعضاء كتلة العزم النيابية



عمان

قال رئيس هيئة الأركان المشتركة، اللواء الركن يوسف أحمد الحنيطي، أن القوات المسلحة تعمل بتشكيلاتها ووحداتها كافة على ترجمة توجيهات جلالة القائد الأعلى والمتعلقة بالقضايا والتحديات والصعوبات التي تواجه المنطقة، وفي مقدمتها جائحة كورونا وما تبعها من أزمات اقتصادية والتغير المناخي والذي يؤثر بشكل كبير على الأمن المائي والغذائي العالمي.

وأكد الحنيطي، خلال لقائه بأعضاء كتلة العزم النيابية، في القيادة العامة، بحضور عدد من كبار ضباط القوات المسلحة الأردنية - الجيش العربي، استمرار القوات المسلحة بتقديم الخدمات الطبية ومحاربة البطالة وتحسين الظروف المعيشية ومساندة قطاعات الدولة المختلفة والاهتمام بالمقاعدين العسكريين والمحاربين القدامى، وتنفيذ واجباتها الجسدية والمتمثل بحماية أمن واستقرار المملكة.

وأشار رئيس هيئة الأركان المشتركة، خلال اللقاء، إلى عملية التطوير والتحديث التي نفذتها القوات المسلحة والتي شملت تأهيل وتدريب مرتبات القوات المسلحة بناءً على دراسة شاملة وخطط وبرامج، هدفت إلى رفع كفاءة أداء العنصر البشري وتعزيز قدراته القتالية وتنمية مهاراته بأحدث وسائل التدريب العسكري، وذلك من خلال عقد التمارين المختلفة والدورات الداخلية والخارجية المشتركة مع الدول الشقيقة والصديقة، ليصبحوا قادرين على مواجهة أي تحد يراود به المساس بأمن واستقرار المملكة.

وبين اللواء الركن الحنيطي لأعضاء الكتلة طبيعة الآليات والمعدات والأسلحة الحديثة المختلفة والتي تم إدخالها إلى الخدمة في القوات المسلحة بالآونة الأخيرة، وطبيعة الواجبات والمهام التي ينفذها نشامى الجيش العربي، خاصة فيما يتعلق بالتهديدات التي تتعرض لها بعض الواجهات الحدودية والتي يتم التعامل معها بكل كفاءة وحرفية، وإحباط أي مخاطر يراود بها زعزعة الأمن الوطني الشامل.

بدوره، بين أعضاء الكتلة أن هذه اللقاءات تأتي في سياق تعزيز التنسيق المشترك، للاتفاق على أطر واضحة تكون منهجاً أساسياً وحيوياً خلال مناقشة الحكومة، للارتقاء والتحديث لبعض التشريعات المتعلقة بمنسوبي القوات المسلحة لتواكب التقدم والتطور في هذا الجانب.

وفي نهاية اللقاء، أشاد أعضاء الكتلة بالدور الكبير الذي تقوم به القوات المسلحة في الحفاظ على أمن واستقرار المملكة، معربين عن شكرهم وتقديرهم لها، مؤكداً دعمهم للجهود المبذولة للدفاع عن الوطن ومقدراته وبما يضمن تحقيق الأمن الوطني الشامل.

وزير الصحة يطلق البرنامج الوطني الثالث لزراعة الأسنان

عمان

قال وزير الصحة، الدكتور فراس الهواري، إن التدريب والتأهيل يعتبر شاهداً على الحراك المستمر للقطاع الطبي في الأردن، ودليلاً على المزيد من التطور المستمر للمسيرة الطبية التي تحققت في المملكة بفضل الجهود المحلصة لتنسيب مهنة الطب.

جاء ذلك خلال رعاية الوزير الهواري لإطلاق البرنامج الوطني الثالث لعام ٢٠٢١، الذي تنظمه نقابة أطباء الأسنان، بالتعاون مع الهيئة الأردنية لزراعة الأسنان، وحفل تخريج ٥٨ طبيباً وطبيبة أسنان من البرنامج الوطني الثاني لزراعة الأسنان.

وأكد الدكتور الهواري أن الأردن استطاع أن يحقق خلال السنوات القليلة الماضية، بفضل توجيهات جلالة الملك عبدالله الثاني ودعمه المتواصل، العديد من الإنجازات المهمة في شتى القطاعات وفي مقدمتها القطاع الصحي والطبي، والذي كان لتطور مهنة طب الأسنان وزراعتها نصيب كبير من هذه الإنجازات، حيث أصبح لدينا كفاءات عالية من أطباء الاختصاص والاختصاصات الفرعية في طب الأسنان ومعالجتها، والتي ساهمت بشكل كبير في تحقيق ذلك التقدم والإنجاز، وأضحى الأردن من الدول المتقدمة في الخدمات الطبية والعلاجية، وقبلة للسياحة العلاجية في المنطقة، وملتقى لتبادل العلوم والمعرفة الطبية.

من جهته، أثنى تقيب أطباء الأسنان، الدكتور عازم القدومي، على الجهود التي قامت بها الهيئة، وأعضاء الهيئة الإدارية لإنجاح الدورة، داعياً باقي الهيئات التخصصية في النقابة إلى إقامة برامج مشابهة لترجم حرص النقابة على التعليم المهني المستمر الحقيقي، ورفع كفاءة طبيب الأسنان الأردني في ممارسة مهنة طب الأسنان.

وأكد استمرار التشراكة بين نقابة أطباء الأسنان ووزارة الصحة والمؤسسات الصحية الأخرى، في ضوء أن مهنة طب الأسنان تقدمت بشكل كبير في الأردن وأخذت مواقع متقدمة في الوطن العربي، وأشار رئيس الهيئة الأردنية لزراعة الأسنان، الدكتور بسيم السعدي، إلى المراحل التي مر بها أطباء الأسنان الذين شاركوا في البرنامج من محاضرات أكاديمية وتدريب عملي.

جناح الأردن في إكسبو دبي يبدأ باستقبال زواره



دبي

دشن جناح الأردن، في إكسبو ٢٠٢٠ دبي فعالياته، بحضور عدد من المسؤولين الأردنيين وسفراء وممثلي الدول الشقيقة والصديقة وجمع من الإعلاميين وزوار المعرض العالمي، وعدد كبير من أبناء الجالية الأردنية، والجاليات العربية والعالمية بدولة الإمارات العربية المتحدة وممثلي وسائل الإعلام.

وأكد المفوض العام للجناح الأردني في إكسبو ٢٠٢٠ دبي، عبد الفتاح الكايد، في مقابلة مع وكالة الأنباء الأردنية (بترا) على هامش حفل الافتتاح الجماعي، أن الجناح الأردني في إكسبو ٢٠٢٠ دبي يمثل فرصة لعرض الفرص المستقبلية للشراكة مع مختلف القطاعات في الأردن، ويأتي في توقيت يخرج العالم به من تداعيات جائحة كورونا، وسيكون للمعرض سبق الانطلاقة للتعاية الاقتصادي من جديد وترسيخ مفاهيم الشراكة الاقتصادية بين مختلف دول العالم.

وقال الكايد، إن جناح الأردن، يعكس تطورات الأردن نحو المستقبل لشرق في ظل القيادة الرشيدة، وبخاصة أن الموارد البشرية والإنسان الأردني هو رأس المال الأول، ولذلك جرى التركيز على عرض إبداعات الشباب الأردني، وكانت تجهيزات الجناح التقنية بأيد أردنية وعقول شباب وشابات أردنيين.

وأشار إلى أن المعرض يوفر لزارهيه عبر تقنيات العرض مثل الهولوغرام والشاشات الخريزية والعرض الافتراضي صورة بانورامية واضحة عن أبرز المنجزات الأردنية في عدة قطاعات اقتصادية وسياسية واستثمارية واجتماعية، مع التركيز على منجزات الشباب والمرأة الأردنية، ورواد الأعمال والابتكوريين في الجانب التقني، ودورها في تطوير اقتصاد المملكة، وليشكل الجناح فرصة للتعاون

ووصف الجياشة إكسبو ٢٠٢٠ دبي بأنه حدث عالمي ينطلق للمرة الأولى من مدينة عربية ومن منطقة الشرق الأوسط، في وقت يعول فيها لاقتصاد العالمي على استعادة زخم التنوع، واستعادة الحركة التجارية والاقتصادية، بعناوين ومفاهيم يرسخها الإكسبو في دورته الحالية، وأبرزها الابتكار والذكاء الاصطناعي وزيادة الأعمال، إلى جانب جملة من الفعاليات المصاحبة على هامش الجناح الأردني سيجري عقدها على مدى ٦ أشهر مقبلة.

من جانبه، قال نائب المفوض العام للجناح الأردني والمستشار الاقتصادي في السفارة الأردنية، نادر السحيم، إن جناح المملكة الذي يحمل عنوان "عُتبات المستقبل" يمتد على مساحة ٨١٧ متراً مربعاً ضمن منطقة التنقل، ويضم طابقين الأول

والمتمثل في عروض متنوعة حول المنجزات الأردنية وفرص الشراكة فيه على مختلف الأصعدة وبخاصة الاقتصادية والاستثمارية. وشرح السحيم، أن الطابق الثاني من الجناح الأردني، جرى تخصيصه من أجل عقد اللقاءات والشركات من مختلف القطاعات الاقتصادية والشركات الأردنية، مع المهتمين لدى زوار الإكسبو من مختلف البلدان، وكان الأردن من الدول السباقة للمشاركة في هذا الحدث بما يعكس قوة علاقة البلدين في ظل القيادة الرشيدة في كل من البلدين الشقيقين.

وأضاف الجياشة، أن الجناح الأردني في إكسبو ٢٠٢٠ دبي يمثل فرصة لعرض الفرص المستقبلية للشراكة مع مختلف القطاعات في الأردن، ويأتي في توقيت يخرج العالم به من تداعيات جائحة كورونا، وسيكون للمعرض سبق الانطلاقة للتعاية الاقتصادي من جديد وترسيخ مفاهيم الشراكة الاقتصادية بين مختلف دول العالم.

ووصف الجياشة إكسبو ٢٠٢٠ دبي بأنه حدث عالمي ينطلق للمرة الأولى من مدينة عربية ومن منطقة الشرق الأوسط، في وقت يعول فيها لاقتصاد العالمي على استعادة زخم التنوع، واستعادة الحركة التجارية والاقتصادية، بعناوين ومفاهيم يرسخها الإكسبو في دورته الحالية، وأبرزها الابتكار والذكاء الاصطناعي وزيادة الأعمال، إلى جانب جملة من الفعاليات المصاحبة على هامش الجناح الأردني سيجري عقدها على مدى ٦ أشهر مقبلة.

من جانبه، قال نائب المفوض العام للجناح الأردني والمستشار الاقتصادي في السفارة الأردنية، نادر السحيم، إن جناح المملكة الذي يحمل عنوان "عُتبات المستقبل" يمتد على مساحة ٨١٧ متراً مربعاً ضمن منطقة التنقل، ويضم طابقين الأول

والمتمثل في عروض متنوعة حول المنجزات الأردنية وفرص الشراكة فيه على مختلف الأصعدة وبخاصة الاقتصادية والاستثمارية. وشرح السحيم، أن الطابق الثاني من الجناح الأردني، جرى تخصيصه من أجل عقد اللقاءات والشركات من مختلف القطاعات الاقتصادية والشركات الأردنية، مع المهتمين لدى زوار الإكسبو من مختلف البلدان، وكان الأردن من الدول السباقة للمشاركة في هذا الحدث بما يعكس قوة علاقة البلدين في ظل القيادة الرشيدة في كل من البلدين الشقيقين.

وأضاف الجياشة، أن الجناح الأردني في إكسبو ٢٠٢٠ دبي يمثل فرصة لعرض الفرص المستقبلية للشراكة مع مختلف القطاعات في الأردن، ويأتي في توقيت يخرج العالم به من تداعيات جائحة كورونا، وسيكون للمعرض سبق الانطلاقة للتعاية الاقتصادي من جديد وترسيخ مفاهيم الشراكة الاقتصادية بين مختلف دول العالم.

ووصف الجياشة إكسبو ٢٠٢٠ دبي بأنه حدث عالمي ينطلق للمرة الأولى من مدينة عربية ومن منطقة الشرق الأوسط، في وقت يعول فيها لاقتصاد العالمي على استعادة زخم التنوع، واستعادة الحركة التجارية والاقتصادية، بعناوين ومفاهيم يرسخها الإكسبو في دورته الحالية، وأبرزها الابتكار والذكاء الاصطناعي وزيادة الأعمال، إلى جانب جملة من الفعاليات المصاحبة على هامش الجناح الأردني سيجري عقدها على مدى ٦ أشهر مقبلة.

من جانبه، قال نائب المفوض العام للجناح الأردني والمستشار الاقتصادي في السفارة الأردنية، نادر السحيم، إن جناح المملكة الذي يحمل عنوان "عُتبات المستقبل" يمتد على مساحة ٨١٧ متراً مربعاً ضمن منطقة التنقل، ويضم طابقين الأول

والمتمثل في عروض متنوعة حول المنجزات الأردنية وفرص الشراكة فيه على مختلف الأصعدة وبخاصة الاقتصادية والاستثمارية. وشرح السحيم، أن الطابق الثاني من الجناح الأردني، جرى تخصيصه من أجل عقد اللقاءات والشركات من مختلف القطاعات الاقتصادية والشركات الأردنية، مع المهتمين لدى زوار الإكسبو من مختلف البلدان، وكان الأردن من الدول السباقة للمشاركة في هذا الحدث بما يعكس قوة علاقة البلدين في ظل القيادة الرشيدة في كل من البلدين الشقيقين.

وأضاف الجياشة، أن الجناح الأردني في إكسبو ٢٠٢٠ دبي يمثل فرصة لعرض الفرص المستقبلية للشراكة مع مختلف القطاعات في الأردن، ويأتي في توقيت يخرج العالم به من تداعيات جائحة كورونا، وسيكون للمعرض سبق الانطلاقة للتعاية الاقتصادي من جديد وترسيخ مفاهيم الشراكة الاقتصادية بين مختلف دول العالم.

ووصف الجياشة إكسبو ٢٠٢٠ دبي بأنه حدث عالمي ينطلق للمرة الأولى من مدينة عربية ومن منطقة الشرق الأوسط، في وقت يعول فيها لاقتصاد العالمي على استعادة زخم التنوع، واستعادة الحركة التجارية والاقتصادية، بعناوين ومفاهيم يرسخها الإكسبو في دورته الحالية، وأبرزها الابتكار والذكاء الاصطناعي وزيادة الأعمال، إلى جانب جملة من الفعاليات المصاحبة على هامش الجناح الأردني سيجري عقدها على مدى ٦ أشهر مقبلة.

انطلاق فعاليات أرخص مع زها لدمج أطفال متلازمة داون مع الأطفال الأصحاء

عمان

انطلقت الجمعة، فعاليات "أرخص مع زها" لأطفال الفئة العمرية ٧-١٤ سنة التي ينظمها مركز زها الثقافي تحت شعار "كروموسوم ٢١" بمشاركة أطفال متلازمة داون وآخرين أصحاء بهدف دمجهم في المجتمع.

وانطلقت الفعالية من ملعب الجامعة الأردنية برعاية سمو الأمير مرعد بن زعد رئيس المجلس الأعلى لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، حيث شارك في السباق ٢٠ طفلاً من متلازمة داون مع مرافقيهم و٥٠ طفلاً من الأصحاء ممن يستفيدون من خدمات مراكز زها الثقافية.

وقال نائب سمو رئيس المجلس الأعلى لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة ومندوب سموه في الفعالية باسل الطراونة، إن تنظيم الفعاليات والأنشطة التي تدمج ذوي الإعاقة مع الأصحاء هي أكثر الطرق وأسرعها نحو تمكين ذوي الإعاقة وتجعلهم أكثر اطلاعاً ومعرفة وحضوراً وتعزز من وجودهم بالمجتمع وتزيد من انخراطهم الطبيعي بالحياة اليومية وترفع لديهم الروح المعنوية وتوفر وجوداً ومكانة لهم بين الآخرين.

وأضاف خلال انطلاق الفعالية، أن فكرة الدمج الراضة والعصرية التي يقوم بها مركز زها الثقافي تلقى كل الدعم والتأييد من المجلس الأعلى لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، مؤكداً "سعادة وفرحة ذوي الإعاقة بهذه الفعاليات ومشاركتهم لا يمكن وصفها وهي سعادة قد لا يستطيعون التعبير عنها لكنها تسكن دواخلهم وتحسبها في ملامحهم وعيونهم".

وأوضح الطراونة، أن المجلس الأعلى لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة يشجع على الأفكار الريادية والجديدة في مجال دمج ذوي الإعاقة بالمجتمع خصوصاً بعد انقطاع النشاطات لفترة طويلة بسبب كورونا، مثنياً الدور الكبير لمركز زها الثقافي الذي يقدم خدمات كبيرة لآلاف من ذوي الإعاقة في فروعها المنتشرة بالمملكة.

من جانبه، قالت مديرة مراكز زها الثقافية رانيا صبيح، "اليوم هو البداية في تطبيق برنامج الدمج بين الأطفال ذوي الإعاقة والأطفال الأصحاء وهو فكرة جديدة يعمل عليها المركز الذي سينظم بقية الفعاليات في كافة المحافظات مع حرص المركز على الاستمرارية بهذا النوع من الأنشطة لتعزيز دمج جميع أنواع الإعاقات بالمجتمعات".

وأضافت، أن رسالة المركز اليوم تبني الأفكار الجديدة في التعامل مع ذوي الإعاقة خصوصاً متلازمة داون الذين يستطيعون الحركة وممارسة الرياضة والنشاطات المختلفة بكل طاقاتهم، مشيرة إلى أن الاستراتيجية التي يعمل عليها المركز تركز على تعزيز الخدمة المقدمة لذوي الإعاقة وعدم الفصل بينهم وبين الآخرين، مؤكداً على أن تنظيم نشاطات خاصة بهم ليست فكرة ناجحة وأن دمجهم هو التمكين الحقيقي لهم.

وأوضحت، أن مراكز زها الثقافية وعددها ٢٣ مركزاً تنتشر في مختلف محافظات المملكة وتقدم خدمات إلى نحو مليون و٦٠ ألف طفل وطفلة منهم ٥١٧٠ من ذوي الإعاقة و٢٤٣٥٤ الأطفال اللاجئين يتلقون خدمات البرامج والنشاطات التي تقوم على تنمية التطوير الذاتي والابتكار وتوفير الاحتياجات والبيئة المناسبة لهم وتبني قدرات وإبداعات الأطفال وتنميتها وتطورها في المجالات الثقافية والرياضية.

وأوضحت، أن مراكز زها الثقافية وعددها ٢٣ مركزاً تنتشر في مختلف محافظات المملكة وتقدم خدمات إلى نحو مليون و٦٠ ألف طفل وطفلة منهم ٥١٧٠ من ذوي الإعاقة و٢٤٣٥٤ الأطفال اللاجئين يتلقون خدمات البرامج والنشاطات التي تقوم على تنمية التطوير الذاتي والابتكار وتوفير الاحتياجات والبيئة المناسبة لهم وتبني قدرات وإبداعات الأطفال وتنميتها وتطورها في المجالات الثقافية والرياضية.

وأوضحت، أن مراكز زها الثقافية وعددها ٢٣ مركزاً تنتشر في مختلف محافظات المملكة وتقدم خدمات إلى نحو مليون و٦٠ ألف طفل وطفلة منهم ٥١٧٠ من ذوي الإعاقة و٢٤٣٥٤ الأطفال اللاجئين يتلقون خدمات البرامج والنشاطات التي تقوم على تنمية التطوير الذاتي والابتكار وتوفير الاحتياجات والبيئة المناسبة لهم وتبني قدرات وإبداعات الأطفال وتنميتها وتطورها في المجالات الثقافية والرياضية.

وأوضحت، أن مراكز زها الثقافية وعددها ٢٣ مركزاً تنتشر في مختلف محافظات المملكة وتقدم خدمات إلى نحو مليون و٦٠ ألف طفل وطفلة منهم ٥١٧٠ من ذوي الإعاقة و٢٤٣٥٤ الأطفال اللاجئين يتلقون خدمات البرامج والنشاطات التي تقوم على تنمية التطوير الذاتي والابتكار وتوفير الاحتياجات والبيئة المناسبة لهم وتبني قدرات وإبداعات الأطفال وتنميتها وتطورها في المجالات الثقافية والرياضية.

اختتام أعمال مؤتمر المكتبات والأرشيف في المملكة

عمان

ناقش مؤتمر المكتبات والأرشيف في المملكة، في اختتام أعماله اليوم الخميس، في المكتبة الوطنية، موضوعات تتعلق بقوانين وتشريعات المكتبات، والحفظ الرقمي والأرشيف، ودور المكتبات ومراكز الأرشيف في مواجهة الكوارث والأزمات.

وفي بداية الجلسة الختامية للمؤتمر التي ترأسها الباحث ضار طوقان من فلسطين، عرض الدكتور غالب جعفر من العراق عبر منصة زووم ورقة بحثية بعنوان: "التشريعات القانونية للمكتبات، ومراكز المعلومات في العراق بين النظرية والتطبيق، وأثرها على الخدمات.. دراسة استطلاعية"، أنجزها بمشاركة الدكتور علي فرهاد، أظهرت أن هناك تقادماً في جميع التشريعات والقوانين التي شرعت وسنت نتيجة للتطورات التي حصلت في جميع مجالات الحياة، وأهمها التطور التكنولوجي في مجال الاتصالات والحاسبات، والتطور المعلوماتي في نقل المعلومات وإيصالها إلى المستفيدين.

كما بينت الورقة حاجة المكتبات قيد البحث (العامة والجامعية والمدرسية) إلى تغيير تشريعاتها بما يتلاءم والتطورات الحاصلة لتواكب العصر الحالي عصر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

واقترح الباحثان تشكيل لجنة دائمة لتابعة تشريع هذه القوانين واستمراريتها في إجراء التعديلات، ومواكبة التطورات التي قد تحصل في المكتبات في مجال تقديم الخدمات نتيجة التطور التقني والمعرفي المتسارع بين الفينة والأخرى بالتزامن مع التطورات التخصصية الموضوعية الأتية: المعلومات والمكتبات، وعلوم الحاسبات وتكنولوجيا المعلومات، والقانون، واللغة العربية، واللغة الإنكليزية.

وعرضت الباحثة فاتن سلهم من فلسطين في دراسة بعنوان، "غياب التشريعات القانونية الفلسطينية في مجال الأرشيف، أسباب غياب هذه التشريعات مكتبة نابلس نموذجاً"، مشيرة إلى أسباب غياب هذه التشريعات القانونية، وأن عملية حفظ الوثيقة الأرشيفية تتطلب مجموعة من الإجراءات الفنية العملية، تضمنها الاحتياطات القانونية التي بموجبها يستطيع الأرشيفي أن يحافظ على الرصيد الذي في عهده، ويعتبر الإطار القانوني لأي عمل متصل بالعمل الأرشيفي والمعلومات، أحد الضمانات الأساسية لتطوير العمل، ففي كثير من الأحيان يكون غياب الأنظمة والتشريعات اللازمة، السبب الوحيد لتخلف أحد أوجه النشاط المكتبي أو التوثيق.

وأظهرت نتائج الدراسة أن فلسطين لم تعرف الأرشيف الوطني أو أي وثائق من حكومة مستقلة حتى العودة إلى الأرض المحتلة بعد توقيع اتفاقيات أوسلو، وأن غياب التشريع القانوني الفلسطيني في مجال المحفوظات أدى إلى التخطيط في الإجراءات في أرشيف مكتبة بلدية نابلس العامة. وأوصت الباحثة منال العواملة في دراسة بعنوان، "واقع الحفظ الرقمي مصادر المعلومات في مكتبات الجامعات الأردنية، من وجهة نظر العاملين فيها"، بتنمية مهارات العاملين في المكتبات الجامعية وتدريبهم على المستحدثات في التكنولوجيا الحديثة، وتهنيئتهم بشكل مستمر للتعامل مع البيئة الرقمية، ومواكبة المستجدات، وكيفية التعامل مع عملية الحفظ الرقمي.

كما دعت من خلال الدراسة إلى تخصيص جزء من ميزانيات المكتبات الجامعية الحكومية للحفظ الرقمي ومتطلباته، وقيام مركز اجتماع موسع لوفد الاتحاد مع رئيس اتحاد الجامعات في بيلاروسيا الدكتور بوجش فاندديم ورؤساء الجامعات في بيلاروسيا، والذي أشاد بدور اتحاد الجامعات العربية والندوات التي تناولتها هذه الورشات والموضوعات كيفية استثمار تكنولوجيا المعلومات والنصائت الرقمية الافتراضية والبيانات الضخمة عبر الإنترنت في العملية التعليمية، إضافة إلى تعريف المشاركين بالتجارب الرائدة في التعلم عن بعد في الجامعات العربية في زمن جائحة كورونا.

وبين أن الاتحاد عقد الورشات بتنفيذها للعشر سنوات القادمة، اشتملت على معظم عناصر العملية التعليمية. كما أشار إلى أن هناك برامج ومشاريع نوعية يقوم الاتحاد حالياً بالعمل لإنجازها وفي مقدمتها التصنيف العربي للجامعات والذي سوف يتم إنطلاقه بداية العام القادم. وأوضح، أن الاتحاد تمكن خلال جائحة كورونا من عقد ندوات وورش تدريبية متخصصة، بمشاركة مئات من أساتذة الجامعات والأكاديميين بمختلف أقسامهم العلمية والإدارية، ومن أبرز الموضوعات التي تناولتها هذه الورشات والموضوعات كيفية استثمار تكنولوجيا المعلومات والنصائت الرقمية الافتراضية وأنظمة التعلم عبر الإنترنت في العملية التعليمية، إضافة إلى تعريف المشاركين بالتجارب الرائدة في التعلم عن بعد في الجامعات العربية في زمن جائحة كورونا.

وبين أن الاتحاد عقد الورشات بتنفيذها للعشر سنوات القادمة، اشتملت على معظم عناصر العملية التعليمية. كما أشار إلى أن هناك برامج ومشاريع نوعية يقوم الاتحاد حالياً بالعمل لإنجازها وفي مقدمتها التصنيف العربي للجامعات والذي سوف يتم إنطلاقه بداية العام القادم. وأوضح، أن الاتحاد تمكن خلال جائحة كورونا من عقد ندوات وورش تدريبية متخصصة، بمشاركة مئات من أساتذة الجامعات والأكاديميين بمختلف أقسامهم العلمية والإدارية، ومن أبرز الموضوعات التي تناولتها هذه الورشات والموضوعات كيفية استثمار تكنولوجيا المعلومات والنصائت الرقمية الافتراضية وأنظمة التعلم عبر الإنترنت في العملية التعليمية، إضافة إلى تعريف المشاركين بالتجارب الرائدة في التعلم عن بعد في الجامعات العربية في زمن جائحة كورونا.

وبين أن الاتحاد عقد الورشات بتنفيذها للعشر سنوات القادمة، اشتملت على معظم عناصر العملية التعليمية. كما أشار إلى أن هناك برامج ومشاريع نوعية يقوم الاتحاد حالياً بالعمل لإنجازها وفي مقدمتها التصنيف العربي للجامعات والذي سوف يتم إنطلاقه بداية العام القادم. وأوضح، أن الاتحاد تمكن خلال جائحة كورونا من عقد ندوات وورش تدريبية متخصصة، بمشاركة مئات من أساتذة الجامعات والأكاديميين بمختلف أقسامهم العلمية والإدارية، ومن أبرز الموضوعات التي تناولتها هذه الورشات والموضوعات كيفية استثمار تكنولوجيا المعلومات والنصائت الرقمية الافتراضية وأنظمة التعلم عبر الإنترنت في العملية التعليمية، إضافة إلى تعريف المشاركين بالتجارب الرائدة في التعلم عن بعد في الجامعات العربية في زمن جائحة كورونا.

وبين أن الاتحاد عقد الورشات بتنفيذها للعشر سنوات القادمة، اشتملت على معظم عناصر العملية التعليمية. كما أشار إلى أن هناك برامج ومشاريع نوعية يقوم الاتحاد حالياً بالعمل لإنجازها وفي مقدمتها التصنيف العربي للجامعات والذي سوف يتم إنطلاقه بداية العام القادم. وأوضح، أن الاتحاد تمكن خلال جائحة كورونا من عقد ندوات وورش تدريبية متخصصة، بمشاركة مئات من أساتذة الجامعات والأكاديميين بمختلف أقسامهم العلمية والإدارية، ومن أبرز الموضوعات التي تناولتها هذه الورشات والموضوعات كيفية استثمار تكنولوجيا المعلومات والنصائت الرقمية الافتراضية وأنظمة التعلم عبر الإنترنت في العملية التعليمية، إضافة إلى تعريف المشاركين بالتجارب الرائدة في التعلم عن بعد في الجامعات العربية في زمن جائحة كورونا.

وبين أن الاتحاد عقد الورشات بتنفيذها للعشر سنوات القادمة، اشتملت على معظم عناصر العملية التعليمية. كما أشار إلى أن هناك برامج ومشاريع نوعية يقوم الاتحاد حالياً بالعمل لإنجازها وفي مقدمتها التصنيف العربي للجامعات والذي سوف يتم إنطلاقه بداية العام القادم. وأوضح، أن الاتحاد تمكن خلال جائحة كورونا من عقد ندوات وورش تدريبية متخصصة، بمشاركة مئات من أساتذة الجامعات والأكاديميين بمختلف أقسامهم العلمية والإدارية، ومن أبرز الموضوعات التي تناولتها هذه الورشات والموضوعات كيفية استثمار تكنولوجيا المعلومات والنصائت الرقمية الافتراضية وأنظمة التعلم عبر الإنترنت في العملية التعليمية، إضافة إلى تعريف المشاركين بالتجارب الرائدة في التعلم عن بعد في الجامعات العربية في زمن جائحة كورونا.

وبين أن الاتحاد عقد الورشات بتنفيذها للعشر سنوات القادمة، اشتملت على معظم عناصر العملية التعليمية. كما أشار إلى أن هناك برامج ومشاريع نوعية يقوم الاتحاد حالياً بالعمل لإنجازها وفي مقدمتها التصنيف العربي للجامعات والذي سوف يتم إنطلاقه بداية العام القادم. وأوضح، أن الاتحاد تمكن خلال جائحة كورونا من عقد ندوات وورش تدريبية متخصصة، بمشاركة مئات من أساتذة الجامعات والأكاديميين بمختلف أقسامهم العلمية والإدارية، ومن أبرز الموضوعات التي تناولتها هذه الورشات والموضوعات كيفية استثمار تكنولوجيا المعلومات والنصائت الرقمية الافتراضية وأنظمة التعلم عبر الإنترنت في العملية التعليمية، إضافة إلى تعريف المشاركين بالتجارب الرائدة في التعلم عن بعد في الجامعات العربية في زمن جائحة كورونا.

وبين أن الاتحاد عقد الورشات بتنفيذها للعشر سنوات القادمة، اشتملت على معظم عناصر العملية التعليمية. كما أشار إلى أن هناك برامج ومشاريع نوعية يقوم الاتحاد حالياً بالعمل لإنجازها وفي مقدمتها التصنيف العربي للجامعات والذي سوف يتم إنطلاقه بداية العام القادم. وأوضح، أن الاتحاد تمكن خلال جائحة كورونا من عقد ندوات وورش تدريبية متخصصة، بمشاركة مئات من أساتذة الجامعات والأكاديميين بمختلف أقسامهم العلمية والإدارية، ومن أبرز الموضوعات التي تناولتها هذه الورشات والموضوعات كيفية استثمار تكنولوجيا المعلومات والنصائت الرقمية الافتراضية وأنظمة التعلم عبر الإنترنت في العملية التعليمية، إضافة إلى تعريف المشاركين بالتجارب الرائدة في التعلم عن بعد في الجامعات العربية في زمن جائحة كورونا.

وبين أن الاتحاد عقد الورشات بتنفيذها للعشر سنوات القادمة، اشتملت على معظم عناصر العملية التعليمية. كما أشار إلى أن هناك برامج ومشاريع نوعية يقوم الاتحاد حالياً بالعمل لإنجازها وفي مقدمتها التصنيف العربي للجامعات والذي سوف يتم إنطلاقه بداية العام القادم. وأوضح، أن الاتحاد تمكن خلال جائحة كورونا من عقد ندوات وورش تدريبية متخصصة، بمشاركة مئات من أساتذة الجامعات والأكاديميين بمختلف أقسامهم العلمية والإدارية، ومن أبرز الموضوعات التي تناولتها هذه الورشات والموضوعات كيفية استثمار تكنولوجيا المعلومات والنصائت الرقمية الافتراضية وأنظمة التعلم عبر الإنترنت في العملية التعليمية، إضافة إلى تعريف المشاركين بالتجارب الرائدة في التعلم عن بعد في الجامعات العربية في زمن جائحة كورونا.

المثمر والشراكات على مدى ٦ شهور مع زوار وممثلي أجنحة أكثر من ١٩٠ دولة مشاركة في الإكسبو.

من جهته، عبر السفير الأردني في أبوظبي، نصار الجياشة، عن تقديره للجهود المبذولة لتدشين جناح المملكة في هذا الحدث العالمي، الذي يدل على إمكانات هائلة ومميزة لدى دولة الإمارات العربية المتحدة، وكان الأردن من الدول السباقة للمشاركة في هذا الحدث بما يعكس قوة علاقة البلدين في ظل القيادة الرشيدة في كل من البلدين الشقيقين.

وأضاف الجياشة، أن الجناح الأردني في إكسبو ٢٠٢٠ دبي يمثل فرصة لعرض الفرص المستقبلية للشراكة مع مختلف القطاعات في الأردن، ويأتي في توقيت يخرج العالم به من تداعيات جائحة كورونا، وسيكون للمعرض سبق الانطلاقة للتعاية الاقتصادي من جديد وترسيخ مفاهيم الشراكة الاقتصادية بين مختلف دول العالم.

وقال الكايد، إن جناح الأردن، يعكس تطورات الأردن نحو المستقبل لشرق في ظل القيادة الرشيدة، وبخاصة أن الموارد البشرية والإنسان الأردني هو رأس المال الأول، ولذلك جرى التركيز على عرض إبداعات الشباب الأردني، وكانت تجهيزات الجناح التقنية بأيد أردنية وعقول شباب وشابات أردنيين.

وأشار إلى أن المعرض يوفر لزارهيه عبر تقنيات العرض مثل الهولوغرام والشاشات الخريزية والعرض الافتراضي صورة بانورامية واضحة عن أبرز المنجزات الأردنية في عدة قطاعات اقتصادية وسياسية واستثمارية واجتماعية، مع التركيز على منجزات الشباب والمرأة الأردنية، ورواد الأعمال والابتكوريين في الجانب التقني، ودورها في تطوير اقتصاد المملكة، وليشكل الجناح فرصة للتعاون

ووصف الجياشة إكسبو ٢٠٢٠ دبي بأنه حدث عالمي ينطلق للمرة الأولى من مدينة عربية ومن منطقة الشرق الأوسط، في وقت يعول فيها لاقتصاد العالمي على استعادة زخم التنوع، واستعادة الحركة التجارية والاقتصادية، بعناوين ومفاهيم يرسخها الإكسبو في دورته الحالية، وأبرزها الابتكار والذكاء الاصطناعي وزيادة الأعمال، إلى جانب جملة من الفعاليات المصاحبة على هامش الجناح الأردني سيجري عقدها على مدى ٦ أشهر مقبلة.

من جانبه، قال نائب المفوض العام للجناح الأردني والمستشار الاقتصادي في السفارة الأردنية، نادر السحيم، إن جناح المملكة الذي يحمل عنوان "عُتبات المستقبل" يمتد على مساحة ٨١٧ متراً مربعاً ضمن منطقة التنقل، ويضم طابقين الأول

والمتمثل في عروض متنوعة حول المنجزات الأردنية وفرص الشراكة فيه على مختلف الأصعدة وبخاصة الاقتصادية والاستثمارية. وشرح السحيم، أن الطابق الثاني من الجناح الأردني، جرى تخصيصه من أجل عقد اللقاءات والشركات من مختلف القطاعات الاقتصادية والشركات الأردنية، مع المهتمين لدى زوار الإكسبو من مختلف البلدان، وكان الأردن من الدول السباقة للمشاركة في هذا الحدث بما يعكس قوة علاقة البلدين في ظل القيادة الرشيدة في كل من البلدين الشقيقين.

وأضاف الجياشة، أن الجناح الأردني في إكسبو ٢٠٢٠ دبي يمثل فرصة لعرض الفرص المستقبلية للشراكة مع مختلف القطاعات في الأردن، ويأتي في توقيت يخرج العالم به من تداعيات جائحة كورونا، وسيكون للمعرض سبق الانطلاقة للتعاية الاقتصادي من جديد وترسيخ مفاهيم الشراكة الاقتصادية بين مختلف دول العالم.

ووصف الجياشة إكسبو ٢٠٢٠ دبي بأنه حدث عالمي ينطلق للمرة الأولى من مدينة عربية ومن منطقة الشرق الأوسط، في وقت يعول فيها لاقتصاد العالمي على استعادة زخم التنوع، واستعادة الحركة التجارية والاقتصادية، بعناوين ومفاهيم يرسخها الإكسبو في دورته الحالية، وأبرزها الابتكار والذكاء الاصطناعي وزيادة الأعمال، إلى جانب جملة من الفعاليات المصاحبة على هامش الجناح الأردني سيجري عقدها على مدى ٦ أشهر مقبلة.

من جانبه، قال نائب المفوض العام للجناح الأردني والمستشار الاقتصادي في السفارة الأردنية، نادر السحيم، إن جناح المملكة الذي يحمل عنوان "عُتبات المستقبل" يمتد على مساحة ٨١٧ متراً مربعاً ضمن منطقة التنقل، ويضم طابقين الأول

والمتمثل في عروض متنوعة حول المنجزات الأردنية وفرص الشراكة فيه على مختلف الأصعدة وبخاصة الاقتصادية والاستثمارية. وشرح السحيم، أن الطابق الثاني من الجناح الأردني، جرى تخصيصه من أجل عقد اللقاءات والشركات من مختلف القطاعات الاقتصادية والشركات الأردنية، مع المهتمين لدى زوار الإكسبو من مختلف البلدان، وكان الأردن من الدول السباقة للمشاركة في هذا الحدث بما يعكس قوة علاقة البلدين في ظل القيادة الرشيدة في كل من البلدين الشقيقين.

وأضاف الجياشة، أن الجناح الأردني في إكسبو ٢٠٢٠ دبي يمثل فرصة لعرض الفرص المستقبلية للشراكة مع مختلف القطاعات في الأردن، ويأتي في توقيت يخرج العالم به من تداعيات جائحة كورونا، وسيكون للمعرض سبق الانطلاقة للتعاية الاقتصادي من جديد وترسيخ مفاهيم الشراكة الاقتصادية بين مختلف دول العالم.

ووصف الجياشة إكسبو ٢٠٢٠ دبي بأنه حدث عالمي ينطلق للمرة الأولى من مدينة عربية ومن منطقة الشرق الأوسط، في وقت يعول فيها لاقتصاد العالمي على استعادة زخم التنوع، واستعادة الحركة التجارية والاقتصادية، بعناوين ومفاهيم يرسخها الإكسبو في دورته الحالية، وأبرزها الابتكار والذكاء الاصطناعي وزيادة الأعمال، إلى جانب جملة من الفعاليات المصاحبة على هامش الجناح الأردني سيجري عقدها على مدى ٦ أشهر مقبلة.

من جانبه، قال نائب المفوض العام للجناح الأردني والمستشار الاقتصادي في السفارة الأردنية، نادر السحيم، إن جناح المملكة الذي يحمل عنوان "عُتبات المستقبل" يمتد على مساحة ٨١٧ متراً مربعاً ضمن منطقة التنقل، ويضم طابقين الأول

والمتمثل في عروض متنوعة حول المنجزات الأردنية وفرص الشراكة فيه على مختلف الأصعدة وبخاصة الاقتصادية والاستثمارية. وشرح السحيم، أن الطابق الثاني من الجناح الأردني، جرى تخصيصه من أجل عقد اللقاءات والشركات من مختلف القطاعات الاقتصادية والشركات الأردنية، مع المهتمين لدى زوار الإكسبو من مختلف البلدان، وكان الأردن من الدول السباقة للمشاركة في هذا الحدث بما يعكس قوة علاقة البلدين في ظل القيادة الرشيدة في كل من البلدين الشقيقين.

ووصف الجياشة إكسبو ٢٠٢٠ دبي بأنه حدث عالمي ينطلق للمرة الأولى من مدينة عربية ومن منطقة الشرق الأوسط، في وقت يعول فيها لاقتصاد العالمي على استعادة زخم التنوع، واستعادة الحركة التجارية والاقتصادية، بعناوين ومفاهيم يرسخها الإكسبو في دورته الحالية، وأبرزها الابتكار والذكاء الاصطناعي وزيادة الأعمال، إلى جانب جملة من الفعاليات المصاحبة على هامش الجناح الأردني سيجري عقدها على مدى ٦ أشهر مقبلة.

وفاة نهر النيل



وكالات

نهر النيل، أطول أنهار العالم، مريض ويزداد مرضه خطورة بمرور الأيام فقد أدى ازدياد عدد البشر الذين يعيشون في واديه الى تلوثه واستنفاد مياهه، بينما يهدد التغير المناخي بازالته بالمرة

ويخشى كثيرون من ان التناقص حول مياه النيل المتضائلة قد يؤدي الى اندلاع نزاعات اقليمية بين الدول المشاطئة له الأمطار

الخلل يبدأ عند المنبع. فمنذ بدأ نهر النيل بالسريان، كانت الأمطار التي تهطل على الجبشة (إثيوبيا) تشكل الجزء الأعظم - أكثر من ٨٠ في المئة - من مياهه.

حيث كانت الأمطار التي تهطل على إثيوبيا بين شهري تموز / يوليو وأيلول / سبتمبر من كل عام من الغزارة يمكن بحيث تحول الطرق في ذلك البلد الى مستنقعات لا يمكن تجاوزها.

نتيجة لهذه الأمطار، تتكون بحيرات صغيرة بسرعة البرق، محاولة هضبة أمهارا الإثيوبية الى مجموعة من الجزر المعزولة التي تحيط بها المياه.

ولكن نهر النيل الأزرق، الذي يبدأ رحلته من غابة تقع الى الجنوب من بحيرة تانا، يستوعب هذه المياه ويتحول في هذا الموسم من جدول صغير الى نهر جبار.

أما نهر النيل الأبيض، الذي يتجاوز طوله النيل الأزرق، والذي تقع منابعه في بحيرة فيكتوريا في شرق افريقيا، والذي يندمج مع صنوه الأزرق في الخرطوم بالسودان ليكونان نهر النيل، فلا يشكل الا نسبة صغيرة من المياه التي تنساب شمالا نحو مصر.

ولكن الأمطار التي تغذي النيل الأزرق لا تسقط بالكميات التي كانت تسقط بها في الماضي، مما يئبئ بنتائج كارثية لحوض النيل بأسره.

فموسم "المهبر"، وهو موسم الأمطار الطويل الذي يقع في فصل الصيف، يتأخر قدمه بمرور السنين، كما توقف هطول الأمطار في أشهر الشتاء والربيع تماما.

يقول لاكميريام يوهانس ووركو، المحاضر والخصائي في شؤون المناخ في جامعة اريا ميتش الإثيوبية، "هطول الأمطار يتميز بالتباين الآن الى حد بعيد، فهو أقوى في بعض الأحيان وأضعف في أحيان أخرى، ولكنه مختلف عن الماضي في كل الأحوال."

وعندما تهطل الأمطار، يكون ذلك من الشدة بحيث تجرف أكثر من مليار طن من الطمي الإثيوبي في نهر النيل كل عام مما يؤدي الى انسداد السدود وحرمان المزارعين من الطمي الذي يغذي أراضيهم ويزيدها خصوبة.

وكان لزيادة عدد السكان دورها الكبير في تعزيز هذه الظاهرة، فكلما يزداد عدد أفراد الأسر يقوم هؤلاء بقطع المزيد من الأشجار من أجل توفير المزيد من المساحات والحصول على المزيد من المواد الانشائية لبناء الدور وغيرها.

وبينما تضمحل المحاصيل الزراعية وترتفع أسعارها المواد الغذائية، تزداد معاناة الكثيرين من المزارعين الذين كانوا يعتمدون تاريخيا على الامطار عوضا عن الأنهار لسقي محاصيلهم.

ويلغ الأمر بالعديد من هؤلاء الى هجر مهنة الزراعة نهائيا، حيث أجبروا على النزوح الى بلدة بيهار دار، كبرى بلديات منطقة النيل الأزرق التي تبعد عن العاصمة الإثيوبية النابضة أديس أبابا بتسع ساعات بالتحافلة من أجل كسب قوتهم.

ولكن معظم القرويين فضلوا البقاء، والعيش على الكفاف بأمل أن تعود الأمطار الى الهطول كما كانت في سابق الأيام. قال لي أحد الكهنة ان حضور الناس الى الكنائس قد ازداد في الفترة الأخيرة.

ولكن عددا قليلا من هؤلاء المزارعين ضاقوا ذرعا بالموضوع بأسره، فقد سعوا - حتى في قراهم النائية التي تفتقر الى التلغيفونات والطاقة الكهربائية - بإمكانية الحصول على حياة أفضل في أوروبا.

على السبيل المثال، يفكر جيتيش آدامو، الفتى ذوال ١٧ عاما من دافلا القريبة من منبع النيل الأزرق، والذي ترك مقاعد الدراسة وبيع دراجته من أجل شراء البذور لأسرته، بالمخاطرة في عبور الصحارى والتوجه الى البحر المتوسط بغية الوصول الى أوروبا.

قال آدامو، "لم اتخذ قرارا بعد، فأنا أفضل البقاء مع أسرتي، ولكن اذا استمر شح الأمطار على هذا المنوال، لن اتمكن من البقاء." واذا استمرت الأمطار بين مد وجزر لن يتمكن العديدين من أمثاله البقاء في اراضي آبائهم وأجدادهم.

صراع السدود
كلما سار نهر النيل شمالا كلما زادت المشاكل المحيطة به خساسة.

فعلى مسافة ٣٠ ميلا من منبعه في بحيرة تانا، ينحدر النهر انحدارا شديدا في شلالات النيل الأزرق العظيمة قبل أن يمر في شبكة واسعة من الوديان التي تشرف عليها قمم عالية.

يزداد النهر قوة وجبروت بانضمام الروافد اليه، ويتحدر بعمق ١٥٠٠ مترا من الهضاب التي نبع فيها الى السهول الجافة. تعد هذه اجمل مناطق حوض النيل وأكثرها عزلة وربما أكثرها مشاكلا.

السبب في ذلك أن المناطق الغربية من إثيوبيا الخالية تقريبا من السكان تكتنفها الصراعات المحلية والدولية في آن.

تحيم على المنطقة غمامة من التوتر وعدم الاستقرار لأسباب عدة على رأسها تشييد أكبر سد في القارة الافريقية على مجرى النيل قرب الحدود مع السودان وقيام الحكومة الإثيوبية - حسب ما يقال - بترحيل عشرات الافال من القرويين من أجل تأجير اراضيهم لشركات الزراعة الأجنبية.

مجرد محاولة القيام بإجراء تحقيق صحفي هناك يعني التعامل مع شبكة معقدة من نقاط التفتيش والمخبرين والناس العاديين الذين يخشون البوح بأرائهم بحرية.

قال لي طاه في مطعم في بلدة إينجيبيرا يدعى صمويل - وكان الخوف باديا عليه - عندما سألته عن قيام الحكومة بالاستيلاء على أراض زراعية مجاورة ، "عليك أن تفهم أن هناك مواضيع لا يمكننا التحدث عنها. فهذه اسئلة قد تسبب لك مشاكل"

لم يكن صمويل مبالغا فيما قال- فبعد أيام فقط من ذلك اللقاء، داهمت قوات الأمن الإثيوبية غرفتي في الفندق الذي كنت أقيم فيه، وصادرت التسجيلات التي كنت قد قمت بها (اضافة الى كمية من الحلويات التي كانت بحوزتي).

وفي مناسبة أخرى، منعتني قوات الأمن من الوصول الى مناطق كانت قد صادرت الحكومة اراض فيها قرب تشاغني. ولكن، وفي خضم كل هذه المشاكل والقضايا الشائكة، تبرز قضية السد - الذي يطلق عليه اسم سد النهضة الإثيوبية العظيم - بوصفها أهم القضايا التي توجب مخاوف وتذكري آمال المنطقة في آن واحد.

ينظر الكثير من الإثيوبيين الى السد - الذي يزيد طوله عن الميل وبإمكانه توليد ٧ غيغاواط من الطاقة الكهربائية - على أنه رمز لموس لتعالي بلادهم من الذل الذي عانت منه ايان مجاعات الثمانينيات والتسعينيات. تزرخ شوارع إثيوبيا بلافتات عليها صورسياسيين تبشر بقدرة السد على توفير الطاقة الكهربائية للملايين. ويهتف تلاميذ المدارس في إثيوبيا قائلين "هذا هو قدرنا". وينتظر العديدين في غربي إثيوبيا بشغف اشتغال جارهم الجديد، سد النهضة.

ولكن بالنسبة لمصر، البلد الذي تغطي الصحارى على معظم مساحته، ولا تطل عليه الا القليل من الأمطار، والذي يعتمد بالتالي على النيل لأكثر من ٩٥ في المئة من احتياجاته المائية، ينظر الى سد النهضة وإمكانية أني ودي الى خضض منسوب النهر بوصفه خطرا وجوديا.

تنص اتفاقية وقعت عام ١٩٥٩ على ان مياه النيل يجب ان تكون من حصة مصر والسودان حصرا، ولكن دولا أخرى كإثيوبيا وغيرها من الدول الافريقية المشاطئة تطعن في شرعية ذلك الاتفاق قائلة إنه أبرم ايان الحقبة الاستعمارية التي لم يكن فيها للدول الافريقية رأي في أمورها الداخلية.

من جانبها، تهدد القاهرة باعلان الحرب حول الموضوع، كما يتبادل طرفا النزاع التهديدات. خلاصة الأمر أنه لو نشب نزاع اقليمي يحول الموارد المائية، سيكون نهر النيل وواديه الأخضر الجميل في قلب ذلك النزاع.

قال لي ضابط بحري إثيوبي يدعى موسى ونحن نحتسي البيرة في حانة في بلدة بحر دار المطلة على النيل الأزرق، "النهر يبدهادنا، أليس كذلك؟ ولكننا نعلم أننا نقيم عند الجهة الأمامية. وهنا توجد مياه والسد وأفضل الاراضي الزراعية."

رغم خسارتها لمنافذها البحرية عند انفصال ارتيريا عنها في عام ١٩٩١، احتفظت إثيوبيا بمنشأة بحرية في بحيرة تانا. يقول موسى، "قد نحتاجها فيالمستقبل" دون أن يتطرق الى التفاصيل.

المدن المتوسعة
مدينة الخرطوم، ملتقى النيلين الأزرق والأبيض ثم هناك أيضا العنصر البشري وتأثيراته.

بالنسبة للمسافرين على نهر النيل، مثلت الخرطوم دائما مرفا ضروريا ورمزيا في آن.

ففي الخرطوم، ملتقى نهري النيل الأبيض والنيل الأزرق، يتخذ هذا النهر شكله الهادئ الوديع والواسع والمعروف. فيبعد أكثر من ألف ميل من الفرقة بينهما، لا يسع للمرء الا ان يتعرف بشكل جلي على مميزات كل من الرافدين الجلية. فالتنيل الأزرق الجرار ذو اللون البني جراء الأمطار التي هطلت في إثيوبيا، يقترحم بقوة مكان التقاء الرافدين، ويغطي لأميال على نظيره الأبيض الهادئ الذي يتسم بشيء من الصفرة. وفي موسم الجفاف، يجري النهران أحدهما الى جانب الآخر فيما يصفه بعض سكان الخرطوم بأنها "أطول قبلة في التاريخ."

ولكن الحقيقة الآن لا تعكس هذه الرومانسية بأي حال من الأحوال. ففي الخرطوم، أول مدينة كبرى تعانق النيل، تبدأ نوعية مياه النهر بالتدهور.

فإلخرطوم تلقي بياهاها القنذرة في النيل لحظة وصوله اليها. وفي الخرطوم يبدأ النيل بالتعرف على الذي ستعني زيادة السكان بالنسبة لعافيته.

ففي مصر، ارتفع عدد السكان اربع مرات منذ عام ١٩٦٠ بحيث بلغ اليوم ١٠٤ ملايين نسمة (حسب أرقام الحكومة المصرية)، أما إثيوبيا فيزيد عدد سكانها بمعدل ٢.٥ مليون في العام. وتشير التقديرات الى أن عدد سكان وادي النيل سيتضاعف ويبلغ ٥٠٠ مليون نسمة بحلول عام ٢٠٥٠.

وبينما تصارع حكومات المنطقة من أجل الوفاء بمتطلبات مواطنيها الجدد، يقع الكثير من ذلك على عاتق النيل.

يقول يوسف أبو قرون، وهو مهندس في الخرطوم يمارس صيد السمك في أوقات فراغه والذي لا تكاد غلته من السمك أن تبلغ ١٠ في المئة مما كانت قبل عشر سنوات، "لقد تعاملنا مع النيل بشكل سيء منذ الأزل، فقد اعتقدنا دائما أنه من الكبر بحيث يمكن أن يفي بكل حاجتنا. ولكن يبدو أن عددا قد زاد عن ذلك الآن."

المشاكل التي تعاني منها الخرطوم فيما يتعلق بالنيل ليست محددة بها بل تعكس المشاكل التي تعاني منها الكثير من المدن الواقعة على هذا النهر والتي تشهد نموا كبيرا في عدد السكان. ففي الخرطوم، لم يتم توسيع شبكة الصرف الصحي في العقود الأخيرة بينما توسعت المدينة توسعا كبيرا.

نتيجة غياب مرافق التعامل مع الأزيال والفضلات، اضطرت الشركات والمصالح والمصانع على ايجاد بدائل أخرى لذلك إذ عمدت الى رمي القاذورات والفضلات - من المخلفات السامة لمصانع الأعدنة الى الفضلات الحيوانية لسوق العلاج - في مياه النيل الملوثة أصلا بالمواد الكيميائية.

وفي السودان تحديدا، أدت حملة القمع التي شنتها الحكومة على منظمات المجتمع المدني الى تقاضم الأزمة التي تواجه نهر النيل. ففي عام ٢٠١٤، سجت الحكومة السودانية زعماء جماعة متخصصة بحماية حقوق المستهلين بعد ان تمادى هؤلاء في مطالبهم، مما أدى ببقية المداعين لحماية البيئة الى تخفيف ضغوطهم من أجل ملاحقة أسوأ المولئين.

قال معتمص بشير نمر، من الجمعية السودانية لحماية البيئة عندما التقينا به في مقر الجمعية المتواضع في الخرطوم، "نحن نشغط في مجال المطالبة بما نؤمن به، وقد نلجأ للقضاء للشكوى من بعض قرارات الحكومة، ولكن علينا توخي الحذر. فتحن نحاول البقاء."

غزو الصحراء
كل هذا قبل أن نأخذ بنظر الاعتبار ظاهرة التصحر.

فالتنيل في مسيره شمالا عبر الصحراء السودانية يتخذ له نغما هادئا نغسانا.

يمر النهر أمام أهرام الجبجارية - التي لايكاد يزورها أي سائحين - ومن ثم الى سد مروي. ويصل النهر بعد تجاوزه الشلال الرابع الى بلدة كريمة التي تعد أحر البلديات الواقعة على النيل.

ولكن المزارعين في هذه المنطقة الذين يعملون في ظروف تكاد تكون مسممة للقضاء على أي محصول تعلموا كيفية التأقلم مع كل ما يمكن للبشر أو الطبيعة أن يرميان عليهم. فرغم تجاوز الحرارة ٤٥ درجة مئوية - وهو أمر اعتيادي في هذه المنطقة عند الظهر - يواظب هؤلاء المزارعون على العناية بغلهم التي تحميها مظلة من الأشجار زرعاها سكان المنطقة لأجل ذلك فحسب.

وعندما ينقطع التيار الكهربائي، وهو أمر كثيرالحصول خصوصا بعد تعطلت توربينات سدي الروصيرص وسنار نتيجة الطمي الذي يجلبه النهر، يلجأ المزارعون الى استخدام المولدات التي تعمل بزيت الغاز (الديزل) من أجل تشغيل المضخات التي تروي محاصيلهم.

كان هؤلاء يجدون حولا لكل المشاكل التي تواجههم، ولكن الأمر تغير الآن. السبب في ذلك أن الصحراء بدأت بالتمدد في الشريط الضيق - الذي لا يكاد عرضه يتجاوز ١٥٠ مترا - الذي يمكن أن يستخدم للزراعة بسرعة غير مسبوقه. فالرمال تتمدد في هذا الشريط ليلا ونهارا، ولم تعد الأساليب التقليدية لمحاربة هذا التمدد، كزراعة الأشجار ذات الجذور العميقة واقامة السياجات حول المحاصيل، ذات جدوى.

وتبتلع الصحراء المزارع المحصورة بين الرمال والنهر الأزرق الجبار. يقول المزارع عثمان عبدالمعطي، بشيء من المزاح، وهو يطلعا على الكتيبان الرملية التي تهدد بانتلاع حقل الحنطة العائد له والواقع في ظلال جبل بركال قرب بلدة كريمة "اذا اطلعوا وزير البيئة على خارطة للمنطقة، لن يتمكن من التعرف على أي شيء فيها. إن الأراضي المنتجة تحتفي شيئا فشيئا." يبدو أن التصحر يعود لظاهرة التغير المناخي، وهو أمر يحدث على طول وادي النيل.

فقد تمددت الصحراء بسافة ١٢٠ كيلومترا في الأحرار الواقعة الى الجنوب من الخرطوم في السنوات الـ ٣٠ الأخيرة، حسبما يقول برنامج البيئة التابع للأمم المتحدة.

كما تستمر درجات الحرارة بالارتفاع بشكل ملفت، مما يزيد من نسبة التبخر في النيل.

ولكن في شمالي السودان، وصل الموقف الى درجة حرجة جدا نظرا لأن الكثير من المزارعين الشباب الذين يعتمد عليهم لدرء هجوم الصحراء قد أغوتهم الوعود بثروات

كبيرة في العمل في مناجم الذهب الموجودة في المنطقة. للتعويض عن هؤلاء، يعمد بعض من مالكي الأراضي الزراعية الى تشغيل مهاجرين من إثيوبيا وأرتيريا واقليم دارفور وكلهم يريدون تحصيل بعض الأموال اثناء هجرتهم الى الشمال. ولكن آخرين من مالكي الأراضي استسلموا للأمر الواقع وهجروا مزارعهم ولجأوا الى المدن. وهذه ظاهرة خطيرة بالنسبة لبلد فقير ينفق الكثير من موارده المحدودة في استيراد الحنطة من الخارج.

وكما هو الحال مع المزارعين الإثيوبيين، يشكك المزارعون السودانيون الذين آثروا البقاء في أراضيهم في جدوى ذلك. يقول المزارع عواد حوران، الذي يزرع المانجو وقصب السكر والنخل والبطيخ في حقل لا تتجاوز مساحته دونم ونصف على ضفاف النيل شمالي السودان، "في الماضي كان الصيف سيفا والشتاء شتاءا. أما الآن فالأمر اختلط تماما."

ومضى قائلا، "من العسير المضي في النشاط الزراعي عندما يتضافر الطقس والصحراء ضدك."

البحر المسمم
فما الذي سيحدث الآن؟ وهل هناك إمكانية في أن يؤدي وضع النيل المزري الى اندلاع حروب في المنطقة؟

عندما يصل النيل الى القاهرة، يكون من القذارة بمكان. إذ أن جانيه مليئا بالقاذورات، ومياهه سميكة القوام وزاخرة بالمسوم. ويشكو المزارعون من شح المياه في دلتا النيل الشمالية حيث تمنع قنوات الري المملئة بالطين جريان المياه الى المزارع.

يبدو الموقف بالنسبة للمسؤولين في القاهرة تصويرا كالحا لمستقبل مصر فيما يخص المياه. يقول علي المنوي، المسؤول في وزارة الموارد المائية المصرية، "يمثل النيل كل شيء بالنسبة لنا، من شراب وطعام. ستكون كارثة لو حصل شيء له."

كانت نبرة الخطاب التي اتسمت بها العلاقات بين الدول المشاطئة لنهر النيل في السنوات الأخيرة انعكاسا لهذه المخاطر.

كان مسؤول في إحدى الأنظمة المصرية السابقة قد دعا في عام ٢٠١٣ الى ضرب سد النهضة، مما أدى الى ردود غاضبة من جانب وسائل الاعلام الرسمية في أديس أبابا. وفيما يتكامل العمل في تشييد السد الإثيوبي، تعكف السلطات المصرية على تعزيز قدرات البلاد الإستراتيجية.

فقد اشترى المصريون مؤخرا سبئتين حربيتين فرنسيتين من فصيلة "ميسترال" لهما القدرة على ضرب الأهداف البعيدة، وذلك في خطوة يقول محللون انها تهدف - جزئيا على الأقل - الى إيصال رسالة الى إثيوبيا.

رد أحمد أبو زيد، الناطق باسم وزارة الخارجية المصرية والمفاوض السابق في شؤون النيل، على سؤال حول ما اذا كان الجهل العسكري مازال مطروحا بالقول، "كل الخيارات مطروحة."

ولكن السياق التاريخي يشير الى ان الدول المشاطئة لوداي النيل لن تلجأ للخيار العسكري في المستقبل المنظور. فهناك سوابق عديدة تم حل النزاعات المائية فيها بشكل سلمي، وثمة مؤشرات الى أن مصر بدأت بالإقرار بحتمية وجود سد النهضة.

ولكن السرية التامة التي تمارسها إثيوبيا حول النتائج المترتبة على تشغيل سد النهضة ما زالت تشكل عقبة كأداء، كما تشكل عقبة أيضا المفاوضات الدائرة حول الوقت الذي سيستغرقه ملء خزان السد الكبير.

في غضون ذلك، ما زالت الحرب الكلامية بين الجانبين تتصاعد بأشكال غير مستساغة.

إذ يقول لاجنو الأورومو الإثيوبيون في مصر إن حالات المضايقة التي يتعرضون لها تزداد كلما يتصدر موضوع سد النهضة الأنباء. ومن جانب آخر، عمدت بعض الأديرة الإثيوبية، بما فيها الكنائس الواقعة في بحيرة تانا، والتي تمتعت تاريخيا بعلاقات وطيدة مع الأقباط المصريين، الى قطع علاقاتها مع هؤلاء وطردهم الكهنة المصريين.

وفي وقت تقوم فيه السلطات السودانية بتأجيرملايين الدونمات من الأراضي الزراعية على ضفاف النيل لشركات خليجية (فقد أجرت ٢.٥ مليون دونم على الأقل لدولة الإمارات) يبدو أن الكثير من المشاكل ما زالت تقض في طريق أي تقدم.

قال جيبيريميخائيل مانفيسو، وهو طالب إثيوبي التقيت به في بحر دار، ملخصا مصدر التوترات "اذا فكرت مليا بالأمر، فنحن نزداد عددا بينما يبقى النهر على حاله. إن الوصول الى هذه الحالة كان أمرا مرفوفا منه."

ولكن سبب في النيل كم كاف ليؤدي به الى نهاية بائسة. فيالتسبب لصيادي السمك الذين يعملون بالقرب من رشيد، مصب الفرع الغربي من النيل في البحر المتوسط، يعد وضع النهر المزري كارثة حقيقية لحياتهم ومعيشتهم.

فقد قضى على الكم الأكبر من الأسماك التي كانوا يعتمدون عليها، أما الأسماك التي يتمكنون من اصطيادها فلا تسر الناظر ولايكتفهم تناولها في أغلب الأحيان. وفي حقيقة الأمر، فإن المياه في المسار النهائي للنيل مسممة الى حد لا تتمكن فيه الا القليل من المحلوقات أن تبقى على قيد الحياة كما يقول الصيادون.

يقول أحد هؤلاء ويعدى خميس وهو يرتب شباهه قرب القلعة التي اكتشف فيها حجر رشيد، "كنا نعبد النيل، ولكن الآن لا نريد أن تكون لنا أي علاقة به. نتبع جميعنا نفس الاسلوب، ابتعد عن النهر قدر المستطاع."

نتيجة ظروف الصيد التي تزداد صعوبة وعسرا، وبالمناقسة من جانب المزارعين اليانسين الذين تحولوا الى صيد الأسماك، لجأ بعض الصيادين الى الجريمة.

خذوا على سبيل المثال محمد، وهو صياد سمك من رشيد. فقد نقل محمد هذا مهاجرين ولاجنين الى أوروبا، وتعرض نتيجة لذلك للاعتقال مرتين بالكاد.

ولكن ذلك لن يثنيه كما يقول، خصوصا وان النيل لم يعد مصدر دخل مربحا ووجود أناس من حوض النهر مستعدين لدفع أموال أكثر بكثير مما قد يحصل عليه من الصيد.

قال، "أفضل أن أحصل على لقمة عيشي من النيل، كما فعل أبي وجدي، ولكن هذا لم يعد ممكنا." شارك في تمويل هذا المقال مركز بوليتزر للبحث في شؤون الأزمات

إلى القمر وما هو أبعد من ذلك

وكالات

يريد الرئيس الأمريكي ترامب أن يعود البشر إلى القمر بحلول عام ٢٠٢٤، وذلك في نطاق عصر جديد من استكشاف الفضاء.

ولكن ما الذي سيتطلبه تحقيق ذلك؟

تتبرع عجلة ذات ١٢ دولابا غمامة من الغبار رصاصي اللون أثناء مسيرها في الأرض غير المستوية. تتميز "شاحنة الفضاء" هذه بمصورة قيادة معدلة الضغط مما يتيح لراندي الفضاء داخلها التنفس بشكل طبيعي دون الحاجة لبذلات فضاء.

يشعر الرائدان بالارهاق بعد يوم قضياه بالبحث عن مخزونات مائية وجليدية على مسافة بضعة كيلومترات من قاعدتهما.

ويبينما تلتفت العجلة حول الحزام المرتفع لجرعة قمرية كبيرة، يرى الرائدان التمام المرايا المثبتة على حافة الحزام. تقوم هذه المرايا بتوجيه ضوء الشمس نحو داخل الحفرة القمرية وتزويد منجم نصب داخلها يقوم باستخراج الماء والجليد بالطاقة. وتمر العجلة إلى يسار قاعدة إطلاق وهيوط سويت باستخدام أشعة المايكرويف، حيث تقف مركبة الإطلاق بانتظار الإقلاق نحو الفضاء.

وتتوقف العجلة أخيرا قرب قباب قاعدة تقع في القطب الجنوبي للقمر. ويلج الرائدان المكان الذي يقيمان فيه من خلال حجرة مكيفة الضغط وينزعان بذلتيهما الفضائيتين المتسختين بغبار القمر. وفي داخل مكان الإقامة، يمكن مشاهدة اشعاعات غريبة الألوان تبثها مصابيح LED وهي تنبعث من بيت زجاجي تنمو فيه البطاطا والكربن. يتسلق الرائدان سلما يؤدي بهما إلى طابق علوي حيث ينتظرهما قائد الرحلة ليستمع إلى التقارير التي سيواجهها بها عن نشاطهما لذلك اليوم.

تبدو السيناريوهات كهذا السيناريو نسجا من الخيال. في عالمنا اليوم على الأقل، ولكنه يشرح طريقة واحدة يمكن للبشر أن يعيشوا بها على سطح القمر.

فلو كنا نبغتي تأسيس قاعدة تصلح للإقامة الطويلة الأمد على سطح القمر، ينبغي علينا استغلال الموارد الموجودة فيه لإشباع احتياجاتنا. في المختبر الذي تعمل فيه في الجامعة المتوتحة في مدينة ميلتون كينز وسط إنجلترا، تتجهت طالبة الدكتوراه هانا سارجنت في سبيل التوصل إلى حلول لمشكلة الإقامة في القمر، وذلك باستخدام معدن يقال له "إيلمنيات" موجود بكثرة في التابع الأرضي.

يسخن الإلناتيت في فرن لأجل استخراج الأوكسجين المخزون داخله، ومن ثم يدمج هذا الأوكسجين مع الهيدروجين لتكوين الماء.

تقول عالمة الشاية "هناك أكثر من ٢٠ طريقة لاستخراج الماء من الصخور في القمر، ولكن اهتمامنا منصب على الإلناتيت بالتحديد لوفرته أولا ولأن التفاعل الضروري لتكوين الماء منه لا يحتاج إلا لكم قليل من الطاقة.

وتقول إنها تشعر بحماس كبير لإمكانية عودة البشر إلى القمر للمرة الأولى منذ عام ١٩٧٧.

وتضيف "أشعر بأن جيلي سينفذ هذه المهمة بالتاكيد، واني على ثقة بأن ذلك سيحصل في حياتي، سيكون لنا على أقل تقدير وجود دائم في مدار حول القمر يهبط منه الرواد إلى سطحه ويعدون بشكل عادي.

وقع دونالد ترامب في عام ٢٠١٧ على أمر رئاسي يخص سياسة أمريكا الفضائية يقضي بإرسال رواد فضاء أمريكيين إلى القمر "ومقاصد أخرى". وقالت وكالة الفضاء والطيران الأمريكية "ناسا" إنها ستعمل على تنفيذ ذلك قبل حلول عام ٢٠٢٨. ولكن في الآونة الأخيرة، أمرت إدارة ترامب الوكالة بتقديم الموعد إلى عام ٢٠٢٤، وذلك بحجة التثوق على الصين التي لها طموحات هي الأخرى لاستكشاف القمر وإرسال بعثات مأهولة إليه. ولكن قليلين هم الذين لم يلاحظوا أن التاريخ يتوافق مع السنة الأخيرة لولاية ترامب الثانية - إذا أعيد انتخابه في ٢٠٢٠ بطبيعة الحال.

تريد ناسا هذه المرة أن تكون مهمة التوجه إلى القمر مختلفة عن سابقتها في القرن الماضي، فالذهاب إلى القمر هذه المرة سيكون جزءا من طموح أكبر وأوسع يشمل علم استكشاف الفضاء العميق بما في ذلك كوكب المريخ. ولذا سيكون موضوع تأسيس قاعدة متقدمة على سطح القمر جزءا من هذه الخطة الجديدة.

قال مدير ناسا، جيم برايدنستاين، في وقت سابق من العام الحالي "لسنا ذاهبين إلى القمر من أجل ترك بضعة أعلام وإثار أقدام على سطحه ثم لا تعود إليه لخمسين سنة أخرى. نحن ذاهبون لنبني بشكل دائم ومستدام مع كل ما نحتاج إليه من مركبات هبوط وعربات وبشر". ولكن هل ناسا قادرة على القيام برحلة جديدة آمنة إلى القمر قبل حلول الموعد النهائي المحدد، خصوصا إذا أخذنا بنظر الاعتبار أن المعدات الضرورية لانجازها لم تنتج أو تحُثَر؟

بهذا الصدد، يقول كبير أساتذة العلوم السياسية والشؤون الدولية في جامعة جورج واشنطن في العاصمة الأمريكية جون لوغسدون "ستكون مهمة محفوفة بالمخاطر، ولكن إذا لم تكن راغبين بالمخاطرة يجدر بنا البقاء هنا على الأرض، الموضوع يتعلق بإيجاد توازن بين الخطر والفعل".

العمل البشري
أدوين (باز) ألدرين
أطلق في رحلات ناسا السابقة إلى القمر اسم الآله الإغريقي أبولو. أما الرحلة القادمة فسيتعلق عليها اسم أرتميس، شقيقة أبولو التوام حسب الميثولوجيا الإغريقية. ولمحة تكهنات حول هوية أول رائدة فضاء تطأ قدماها سطح القمر.

ناسا ١٨ راند فضاء ناشط حاليا، منهم ١٢ امرأة، ومن هؤلاء كايت روبينز وهي عالمة أحياء مجهرية سبق لها أن درست بعضا من أخطر الأمراض فتكا، وكذلك جانيت ايبس التي كانت تعمل فنية عند وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية، والطبيبة سيرينا أونون تشانسيلور، ومهندسة الكهرباء كريستينا كوخ.

وسبق لبريدنستاين أن قال لقناة سي أن أن الأخبارية الأمريكية "ستكون واحدة أثبتت جدارتها، واحدة سبق لها أن شاركت في رحلة مدارية وكانت من الذين عملوا في المحطة المدارية الدولية".

تتمتع ستيفاني ويلسون بأطول خبرة بين الرائدات في مجال التحليق إذ سبق لها أن شاركت في ثلاث مهمات في الرحلات الفضائي. أما تراسي كالدويل وسونيئا ويليامز فقد شاركتا في رحلتين لكل منهما.

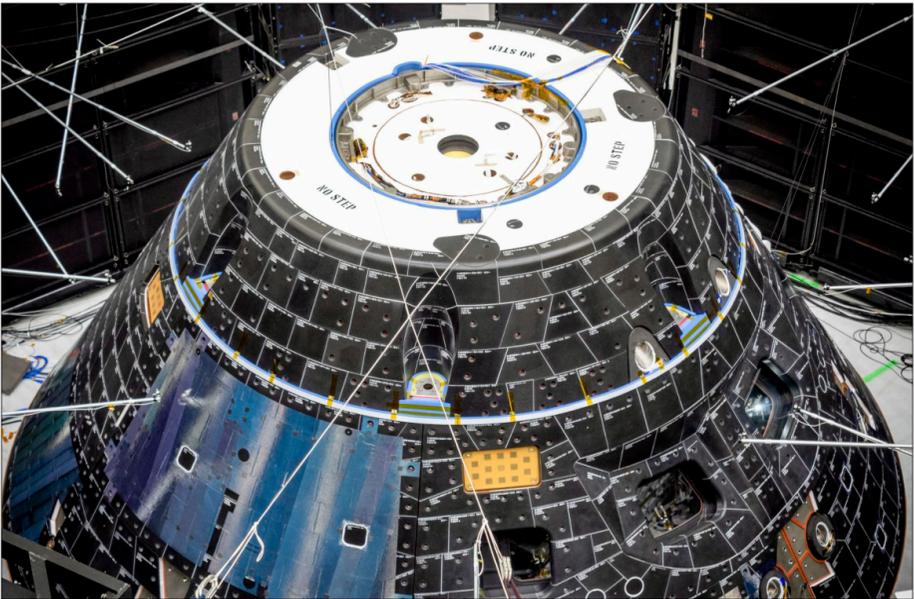
وهيما يخص الخبرة التي يستحسن أن يتمتع بها رواد اليوم، يقول

مايكل بارات، وهو رائد فضاء وبروفيسور شرف في كلية الطب التابعة لجامعة أستراليا "تطلب اليوم بكم أكبر من الأداء العملي من رواد الفضاء مما كنا نطلب به من قبل".

ويضي للفوق "فراند فضاء اليوم يقود مركبة متعددة الناشئ لسنة شعور، ويجب أن يكون مدربا تدريبيات عالية في مجالات شتى كالسباحة في الفضاء واستخدام الأذرع الألية وشتى أنواع المعدات الأخرى. وأن يكون ملما باللغتين الإنجليزية والروسية، وعليه أيضا أن يتأقلم جيدا مع الوحدة والإقامة في حيز ضيق لفترات تناهز ٦ شهور".

ولكن ما هي التحديات الأخرى التي سيواجهها الرواد عندما يخرجون عن مدار الأرض؟

لدينا فعلا فهم جيد للتغيرات التي تطرأ لجسم الإنسان في الفضاء. يقول بارات، الذي يعمل طبيبا أيضا، "أحب أن أقول إننا نستحيل إلى كائنات غير أرضية بكل ما لهذه العبارة من معنى، فتركيب الأعضاء يتغير كما تتغير فلسجة الجسم وتفاعلاته البيوكيميائية. ولكننا نستمر في العيش والبقاء كأن شيئا لم يكن. إنه أمر عجيب فعلا". ويقول "لما لا شك فيه أن رواد الفضاء سيواجهون مخاطر كثيرة وهم يعملون على سطح القمر. بالرغم من أن قوة الجاذبية هناك تقل عن سدس قوتها على سطح الأرض، يتطلب من رائد الفضاء أن يرتدي بذلة ثقيلة الوزن جدا وأن يحمل معدات وعدد وأن يقوم بالحفر والتسلق والإسكتشاف. وهذه كلها تضيف مخاطر أخرى. فقد يعاني الرواد من كسور في العظام إذا سقطوا أو أن يفتقروا بذلاتهم العازلة



الأمواج قبل رفعها إلى سطح السفينة واعدتها إلى البر.

لا تشكل أورايون إلا جزءا من خطة العودة إلى القمر، إذ يشكل الجزء الآخر الصاروخ الذي سيوصلها إلى الفضاء. يزيد طول هذا الصاروخ، والذي يطلق عليه "نظام الإطلاق الفضائي SLS" عن طول مبنى ذي ٣٠ طابقا، وبإمكانه حمل أوزان تتجاوز الـ ١٣٠ طنا إلى الفضاء.

يصف جون شاونن، نائب مدير شركة بوينغ ورئيس برنامج SLS فيها، الصاروخ الذي تنتجه الشركة لحساب ناسا بالقول "إنه صاروخ هائل الحجم فعلا. بل أن حجمه يسلب الأبواب".

يستخدم صاروخ SLS بعضا من التقنيات التي سبق استخدامها في الكوكب الفضائي، ولكن الصاروخ الجديد يختلف عن سابقيه في عدة مجالات. فمركلته الأساسية العملاقة مؤسسة على خزانات الوقود الخارجية التي كانت تزود محركات مكوك الفضاء بالوقود، ومحركات الصاروخيان الإنسان اللذان يعلان بالوقود الصلب نودجان محوران تقدر - بدقة تبلغ أجزاء المتر - المكان الذي تتوجه إليه وكيف يمكنك

لكن هذه التحويرات جلبت معها تحديات، لأن صاروخ SLS يعرض مكوناته والأجزاء الداخلة في إنتاجه إلى مستويات مختلفة جدا من الإجهاد. ويقول شاونن "أخذنا بعض المعدات من مكوك الفضاء وحاولنا تجربتها في هذه البيئة فلم تصمد، وكان علينا تعديل تصميم هذه المعدات بشكل جذري في الكثير من الحالات".

وكانت إحدى التحديات الكبرى التي واجهت المشروع تتلخص في التأكد من قدرة قسم المحركات في الصاروخ في تحمل الإرتجاجات القوية المتأتية عن عمل محركات الوقود الصلب، وكان على المهندسين أن يضحوا كل جزء من المحرك للتأكد من قدرته على تحمل هذه الإرتجاجات.

ترتفع درجة الحرارة في قسم المحركات إلى حد كبير أثناء الإطلاق والتحليق، ولذا لجأ المهندسون إلى استخدام الفلين كمادة عازلة للحرارة. فالفلين مليء بالفجوات الهوائية مما يجعله من أفضل المواد العازلة للحرارة في الإطلاق.

بلغت كلفة تطوير الصاروخ نحو ١٢.٥ مليار دولار، ولكن تقريرا لهيئة رقابة حكومية نشره في حزيران / يونيو ٢٠٢١ ذكر أن الكلفة تجاوزت الميزانية المرسودة بحوالي ١.٨ مليار دولار.

ويرى شاونن أن الأمور تجري الآن في الاتجاه الصحيح وأنها في طور التحسن، ويقول "فقد تجاوزنا الجزء الصعب الذي يتلخص في التأكد من صلاحية المعدات وإعادة تصميم بعضها. ولذا فنحن في موقف عظيم الآن، إذ يعمل المصنع بالتكامل المطلوب وانتهينا من إنتاج أول صاروخ الذي سيخرج من بوياات المصنع قبل نهاية العام الحالي".

ومن المتوقع ألا يحلق الصاروخ للمرة الأولى قبل شهر حزيران / يونيو ٢٠٢٢.

ولكن لا يتفق الجميع على أن هذا هو السبيل الأمثل، فهناك من يرون أنه سيكون من الأفضل استخدام الصاروخ التجاري لإطلاق المركبة، كذلك التي يطورها المليارديران إيلون ماسك (مؤسس شركة تيسلا للسيارات الكهربائية) وجيف بيزوس (مؤسس شركة أمازون).

وكان روبرت زوبرين، الذي يعمل لدى شركة "Pioneer Astronautics" مقرها في ولاية كاليفورنيا، قد طرح خطة أطلق عليها اسم Moon Direct التي تقتضي استخدام صواريخ تجارية أقل طاقة وقوة لإطلاق مركبة فضائية متعددة الاستخدام إلى القمر.

ويرى زوبرين أن تكاليف تشغيل صواريخ SLS، والتي تبلغ مليار دولار لكل إطلاق من المقرر أن يطلق صاروخا في السنة)، مرتفعة، وأنه من الأفضل والأجدي استخدام هذه الصواريخ العملاقة لمهمات أصعب كالتوجه إلى المريخ.

لكن جون شاونن يقول إن فريقه "يعرف ماذا يفعل، ومدى ندرة هذا العمل وصعوبته"،ضيفا "أعتقد بأنه عندما يدخل صاروخ SLS هذا الخدمة لن تكون هناك حاجة لصاروخ مماثل لعدة سنوات. لذا فإن هذه هي فرصة لا تسع إلا مرة واحدة في كل جيل".

عبر بوابة القمر
لذا قررت الولايات المتحدة إنشاء محطة فضائية تسع في مدار حول القمر؟ يبدو هذا السؤال مشروعا، خصوصا إذا علمنا بأن رواد الفضاء تمكنوا من إنجاز مهماتهم قبل ٥٠ سنة دون الحاجة إلى محطة كهذه. يقول بيت مفرات، مدير العمليات العالمية والتسويق في فرع إستكشاف الفضاء في شركة بوينغ "إن الغرض من إنشاء هذه المحطة - البوابة هو استخدامها كمحطة متوسطة للوصول إلى القمر ومن ثم إلى المريخ".

ويمكن وصف جون شاونن بأنه مهندس هذه البوابة. فعندما كان يعمل في ناسا حوالي العام ٢٠١١، كلف بالتفكير في الهدف التالي لاستكشاف الفضائي البشري. يقول "جسدت وراجعت كل المهمات التي خططت ناسا لها في السنوات العشرين الماضية. بلغ ارتفاع كومة الوثائق التي راجعتها أربعة أقدام". بدأ شاونن تركيز نظره على الأفكار والمشاريع الجديدة والقابلة للتطبيق. ويقول "الأمر الذي بدأ مقلتا جدا هو القدرة على إنشاء محطة فضائية صغيرة الحجم يشغلها رواد تتخذ لها مدار حول القمر. تتيح البوابة لأطقم الرواد فرصة الاستعداد قبل الهبوط إلى سطح القمر، كما تسمح بتسيير العريات على سطح القمر عن بعد. ويمكنها أيضا أن تستخدم ملادا، أمنا إذا وقع

أي طارئ خلال إحدى المهمات". كانت رحلات أبولو تأخذ كل المعدات الضرورية لتنفيذ مهماتها منها إلى القمر. وكانت ناسا تضع روادها في مدارات حول القمر تسمى مسارات العودة الحرة ويتمكن بواسطتها الرواد من العودة إلى الأرض بأمان إذا وقع أي طارئ كان تصاب محركات المركبة التي من المفروض أن تقلمه إلى مدار حول القمر يعطل ما. ولكن هذا النظام حدد مواقع هبوط الرواد بحزام ضيق يقع قرب خط استواء القمر.

أما البوابة القمرية فسوف تحلق في مدار (وستتخذ لها مسارا يضيوي الشكل يقلل له مدار القمري شبه الاستقيم (NRHO)، مما يمكن ناسا من إنزال الرواد في أي موقع ترتأيه على سطح القمر.

ويقول تشيمبرز "يعني هذا أنه عليك تجهيز مرحلة الهبوط على مسافة أبعد من القمر لكي تتمكن من أن تقتررا ما إذا تريد التوجه إلى أحد القطبين أو إلى خط استواء القمر".

لن تكون المحطة-البوابة جاهزة للعمل بحلول موعد الرحلة المقرر في عام ٢٠١٤، ولكن يمكن مركبة أورايون أن تلتحم بنسخة مصغرة وأقل تجهيزا من النسخة النهائية من المحطة لتتكون من وحدة دفع وقمرة صغيرة للطاقم.

ويقول جون شاونن إنه "في نهاية المطاف، ستصبح المحطة-البوابة مكانا تجمع فيه كل الأمور اللوجستية التي تحتاجها مركبة متوجهة إلى المريخ".

ولكن موضوع إنشاء البوابة القمرية ما زال يثير الكثير من اللغط والجدل. فالدكتور روبرت زوبرين، وهو مؤلف كتاب عنوانه "الرحلة لصالح استكشاف الفضاء"، يرى أن المشروع يشكل توقفا غير ضروري في الطريق إلى القمر، ويصفه بأنه مثل "حاجز مداري لحيادية الأجور". أما جون لوغسدون من جامعة جورج واشنطن فيقول "إذا كان هدفك الوحيد هو الهبوط في قطب القمر الجنوبي، فلا أعتقد في هذه الحالة أن ثمة ضرورة لوجود البوابة. ولكن الخطة الموضوعة تنص على إجراء هبوط أولي على سطح القمر في عام ٢٠١٤ على أن يتحول البرنامج إلى برنامج مستدام بحلول عام ٢٠٢٨ لاستكشاف القمر ومن ثم المريخ. إذا كانت هذه هي الخطة، سيسمح وجود البوابة أمرا حيويا".

يزعم كثيرون أن الهبوط على القمر كان الحدث المميز في القرن العشرين. ففي العشرين من تموز / يوليو ١٩٦٩، كان الرائدان نيل أرمسترونغ وأدوين (باز) ألدرين يقتربان من سطح القمر بسرعة بمركبتهما، ولأسباب غير معروفة، كانت المركبة تحيد عن مسارها وتتوجه إلى موقع يبعد عن موقع الهبوط المخطط له بأربعة أميال. وفي الأمتار الـ ٦١٠ الأخيرة من عملية الهبوط الآلية، ألقى أرمسترونغ نظرة من خلال شباك المركبة ورأى أنها تتوجه صوب حفرة

قمرية كبيرة تحيطها الصخور إلا يقل حجم الواحدة منها عن حجم السيارة. خلاصة القول إن كارثة كانت ستحصل لو هبطت المركبة في ذلك الموقع.

ولذا، وعندما هبطت المركبة إلى ارتفاع ١٥٢ متراً فقط عن السطح، أمسك أرمسترونغ بزمام السيطرة عليها وقادها كما تقاد الطائرات المروحية. توجه أرمسترونغ بالمركبة إلى منطقة سهلة مستوية حيث هبط بها بأمان متجاوزا بذلك الحفرة القمرية وصخورها الكبيرة.

ولكن مما لا شك فيه أن عمليات الهبوط المستقبلية ينبغي أن تكون أكثر دقة وأمانا.

بهذا الصدد، يقول كين غابرييل، المدير التقني لمختبر دريبر بمدينة بوسطن بولاية ماساشوسيتس "ستحتاج بلا شك إلى أنظمة هبوط آلية أكثر كفاءة ودقة، الخطة تمكن المركبات من تتبع التضاريس وتمكن قائدها من مشاهدة ما تقوم به فوريا من خلال أجهزة تصوير".

لا ينبغي لك أن تعرف مكانك بالضبط فحسب، بل ينبغي أيضا أن تقدر - بدقة تبلغ أجزاء المتر - المكان الذي تتوجه إليه وكيف يمكنك تجنب العقبات التي تعترض طريقك. بعبارة أخرى، علينا تمكين نظام السيطرة الآلية المركب في مركبة الهبوط من تنفيذ الأعمال التي كان أرمسترونغ يقوم بها بعينه وعقله ويديه عندما كان يهبط على سطح القمر.

ستكون عملية الهبوط عند قطب القمر الجنوبي مثيرة حقا. وعندما يخرج رواد المركبة منها، قد يكونون يرتدون بذلات فضاء تشبه نموذج Z-2 التجريبي، هذه البذلة مصممة بحيث تمنح مرتديها قدرا أكبر من الحرية في الحركة من سابقتها مما يتيح لهم التسلق والنزول والانحنا لجمع الصخور والأحجار.

وقد تكون عملية الإطلاق من سطح القمر محفوفة بالمخاطر أيضا. إذ يقول الدكتور شيموس توهي الذي يعمل في مختبر دريبر عندما تنطلق من الأرض، فإنه إما تنطلق من قاعدة إطلاق ثابتة ومعروفة، ويمضي للقول إنه "على القمر، يعتمد كل شيء على المكان الذي هبطت فيه والوضع الذي اتخذته المركبة عند هبوطها".

ربما تلخص مركبة الهبوط التي ستستخدم في مهمة ٢٠٢٤، والتي لم يتكتمل بناؤها بعد، بشكل أفضل من أي عنصر آخر من عناصر الرحلة على الإطلاق التي يساور العاملين في المشروع إزاء قرار تسريع العمل فيه. إذ لا توجد بعد أي من المعدات الضرورية، ولم يتضح كيف سيتم اختبارها قبل حلول عام ٢٠٢٤.

ولكن روبرت زوبرين واثق من أن فترة خمس سنوات ونصف السنة تكفي لإنجاز بناء مركبة الهبوط واختبارها.

إلا أنه يضيف أن "مشروع البوابة القمرية يحرم عملية تطوير مركبة الهبوط من الأموال التي تحتاجها، والمركبة هي العنصر الحاسم إذا أردنا الهبوط على سطح القمر".

لا ينحصر الأمر بالهبوط على القمر فقط، بل أن بعضهم يستعد من الآن للإطلاق ما يسمى بـ "الاقتصاد القمري".

فشركة "أستروبيوتيك" تقول إنها بصدد تشييد "خط للسكة الحديد" إلى القمر. هذه الشركة واحدة من عدد من الشركات التي تطمح إلى نقل المواد والبضائع إلى القمر.

تشبيه المشروع "بالسكة الحديد" يبدو مناسبا لشركة مقرها مدينة بيتسبرغ، المركز الأساسي لصناعة الحديد والصلب في الولايات المتحدة. فلما أجر معين، يبدأ من ٤٥٠ دولاراً لنقل مواد صغيرة الحجم وخفيفة الوزن كالواد التناكارية، ويرتفع ليلعب ١.٢ مليون دولار للكليوكلرام الواحد للمواد الأثقل وزنا كالمهراث الروبوتية، تعد أستروبيوتيك بإيصال الحمولة التي تريد إلى القمر باستخدام مركبتها الخاصة ذات القوائم الأربع والسماة "بيريفرين (أي الشاهين)".

وتشمل قائمة المواد والبضائع التي سيجل زبائن أستروبيوتيك رغيفهم نقلها إلى القمر حاويات ذكريات ومعدات علمية وحجر من جبل أرفست وبطاطة من مدينة ألعاب كينيود المعروفة في بيتسبرغ بولاية أوهايو. قد تنتج شركات مثل أستروبيوتيك في أن تحظو الخطوات الأولى نحو بناء اقتصاد قمري قابل للديمومة، وذلك عن طريق توفير خدمات نقل للزبائن والأفراد ومؤسس مثل ناسا.

يقول الدكتور فيليب ميتزغر، عالم الكواكب في جامعة وسط فلوريدا في أورلاندو، قد تكون لدينا في المستقبل جات في الفضاء تنتج وقود الصواريخ وغيره من المواد وتوفر الخدمات. أنشد لن يكون الضروري أن تتحمل استثمارات ناسا وغيرها كل نفقات بناء تلك البنية التحتية الفضائية".

ومن المرجح أن تصبح السياحة الفضائية قريبا مصدر دخل آخر للاقتصاد القمري. ففي عام ٢٠١٨، شفت شركة SpaceX التي يملكها الملياردير إيلون ماسك عن هوية أول راكب ستنتقله في رحلة حول القمر

بملياردير بإيصال دفع مبلغا لم يعلن عن حجمه للسفر بواسطة مركبة ماسك "الصقر الكبير (BFR)".

وإذا نظرنا إلى المستقبل البعيد، قد نرى أنه سيكون بإمكان السائحين الهبوط إلى سطح القمر والإقامة هناك في مبان تشيد خصيصا لهذا الغرض. ويقدر بنك UBS بأن قطاع السياحة الفضائية قد يدر دخلا يبلغ نحو ٣ مليارات دولار بحلول عام ٢٠٢٠.

ولكن أساس الاقتصاد القمري لا بد أن يكون التنقيب عن جليد الماء لاستخدامه في إنتاج وقود الصواريخ. تتركز مخزونات هذا الجليد في قطبي القمر الشمالي والجنوبي، وهما منطقتان لا تصلهما أشعة الشمس. وقد تبلغ كميات هذه المخزونات مليارات الأطنان.

قد تؤدي فكرة تزويد المركبات بالوقود في القمر إلى خفض كلفة السفر في الفضاء، علاوة على خفض الكلفة الخاصة بفتح قاعدة دائمة على سطح القمر. وجاء في تقرير صدر عام ٢٠١٨ أنه يمكن إنتاج وقود الصواريخ في القمر بكلفة لا تتجاوز ٥٠٠ دولار للكليوكلرام - وهو سعر يقل بعشرين ضعفا عن تكاليف نقل الوقود من الأرض إلى مدار حول القمر والتي تبلغ ١٠ آلاف دولار للكليوكلرام الواحد

سرطان الجلد: هل تسبب مستحضرات الوقاية من أشعة الشمس الإصابة بالمرض؟



من أشعة الشمس من وقت لآخر، مع العلم بأن تأثير المواد الكيميائية ينتهي بعد فترة محددة.

كوكب الحيوانات إلا أن تأثير مستحضرات الوقاية من أشعة الشمس لا يتوقف على صحة البشر فحسب، بل أشارت عشرات الدراسات إلى أن المواد الحافظة للأشعة فوق البنفسجية تهدد الحياة البحرية أيضاً. إذ عثر باحثون على آثار المواد الكيميائية التي تحجب الأشعة فوق البنفسجية في بيض الطيور البحرية وفي البحار والأنهار بنسب مرتفعة بما يكفي لإلحاق أضرار بالأسماك والشعب المرجانية والديدان البحرية.

وأشار الباحثون إلى أن المادة الأكثر سمية في مستحضرات الوقاية من الشمس هي "أوكسينزون"، ولهذا فرضت بعض المنظمات البيئية في المكسيك، على المزارعين استخدام مستحضرات الوقاية من الشمس قابلة للتحلل الحيوي.

وتقول شيريل وودلي، إحدى الباحثات بالإدارة الوطنية للمحيطات والغلاف الجوي بالولايات المتحدة، إن المواد الكيميائية مثل أوكسينزون قد تسبب اضطرابات هرمونية وتؤدي إلى تغيير الجنس لدى الأسماك، وتؤثر على نموها وخصوبتها وتضعف قدرتها على إنتاج البيض". وتضيف أن تلوث البيئة بالمواد الكيميائية المستخدمة في تركيب مستحضرات الوقاية من أشعة الشمس قد يضعف قدرتها على الصمود في مواجهة التغيرات البيئية وقد يؤدي إلى اقتراض بعض الكائنات البحرية بسبب زيادة احتمالات إصابتها بالعقم.

في إحدى الدراسات على الشعب المرجانية، اكتشف الباحثون عينات ملوثة بالمواد الكيميائية المستخدمة في مستحضرات الوقاية من أشعة الشمس أيضاً، ويكفي إصابتها بالتشوهات أو قتلها في إحدى الدراسات التي أجريت على الشعب المرجانية في مياه هونغ كونغ. اكتشف باحثون أن بعض العينات كانت ملوثة بتركيزات مرتفعة من المواد الكيميائية المستخدمة في مستحضرات الوقاية من أشعة الشمس أيضاً، ويكفي إصابتها بالتشوهات أو قتل الشعب المرجانية اليافعة. لكن حتى الآن، يجمع العلماء على أهمية الوقاية من أشعة الشمس، ولعل الطريقة الأفضل لحماية الجسم من أشعة الشمس والحد من الانخفاض خلال الليل.

مستحضرات الوقاية من الشمس قد تكون السبب في انتشار نقص فيتامين د. وتقول راشيل نيل، أستاذة مساعدة بمعهد بيرغوفر للأبحاث الطبية بكونينزلاند، إن مستحضرات الوقاية من أشعة الشمس لا تؤثر على مستويات فيتامين د في الجسم، لأن أطوال موجات الأشعة فوق البنفسجية التي تسبب الحروق تختلف عن تلك التي يستمد منها الجسم فيتامين د.

وقول الخبراء إن استخدام مستحضرات الوقاية من أشعة الشمس لا يؤثر على مستويات فيتامين د في جسم البالغين والأصحاء والحصول على الكميات الكافية من فيتامين د، تنصح نيل سكان المناطق التي تمتاز بشمسها الساطعة على مدار العام بوضع مستحضرات الوقاية من الشمس يومياً.

ويبته ويلر أيضاً إلى أن هذه المخاوف من تأثير مستحضرات الوقاية من أشعة الشمس على إنتاج فيتامين د، مبالغ فيها، لأن أغلب الناس لا يستخدمون مستحضرات الوقاية من الشمس بالطريقة الصحيحة. إذ ينصح الأطباء بوضع اثنين مليغرام على كل سنتيمتر مربع، أي ما يعادل نحو ست ملاعق صغيرة. لكن ثمة فوائد أخرى للتعرض للشمس قد تجعلها مستحضرات الوقاية من الشمس- رغم أن هذا لا ينفي مخاطر الإصابة بسرطان الجلد- من بينها أن الأشعة فوق البنفسجية تحث الجسم على إنتاج جزيء أكسيد النيتريك الذي يسهم في توسيع الأوعية الدموية وتخفيف ضغط الدم.

ويقول ويلر إن الكثير من الأدلة تشير إلى أن أكسيد النيتريك يقلل من احتمالات الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية، وهذا أهم من الوقاية من سرطان الجلد. إذ يرى ويلر أن معدلات الوفيات الناجمة عن أمراض القلب والأوعية الدموية أعلى من معدلات الوفيات الناجمة عن سرطان الجلد. إذ تأتي أمراض القلب والأوعية الدموية في مقدمة الأسباب التي تؤدي للوفاة على مستوى العالم، بينما تقدر نسبة الشفاء من مرض سرطان الخلايا الصغرية بنحو ٩٢ في المئة، ونادراً ما تؤدي الإصابة بسرطان الجلد إلى الوفاة.

مستحضرات الوقاية من أشعة الشمس تحفزنا على قضاء وقت أطول تحت أشعة الشمس وربما لهذا ترتفع معدلات الإصابة بسرطان الجلد ويرجع البيض ارتفاع معدلات الإصابة بسرطان الجلد إلى أن مستحضرات الوقاية من أشعة الشمس تشجعنا على البقاء تحت أشعة الشمس لفترات أطول. ويقول ديفيد بيليل، أستاذ الجلدية والجراحة بكلية الطب بجامعة ييل، إن أغلب المصابين بسرطان الجلد الذي تحدث معهم كانوا يتعرضون لأشعة الشمس لفترات طويلة دون أن يعيدوا وضع مستحضرات الوقاية

كبيرة من مستحضرات الوقاية من أشعة الشمس، غير معروفة بعد. وخلصت دراسات أجريت على فئران إلى أن بعض المرشحات العضوية للأشعة فوق البنفسجية، مثل أوكسينزون، وكذلك البرابين والفالات، يشبه في أنها تسبب اضطراب الغدد الصماء، أي تؤثر على هرموناتنا.

ولوحظ أن استخدام كميات كبيرة من مادة الفالات، يعوق نمو الأعضاء التناسلية لدى الذكور، وهذا قد يؤدي إلى مشكلات أخرى في مراحل لاحقة من العمر، مثل انخفاض عدد الحيوانات المنوية أو ارتفاع مخاطر الإصابة بسرطان الخصية.

ولا يقتصر استخدام الفالات على مستحضرات الوقاية من أشعة الشمس، بل يدخل أيضاً في تركيب الكثير من مستحضرات التجميل، مثل الصابون والشامبو وطلاء الأظافر وبخاخات الشعر، ويدخل البرابين في تركيب الكثير من مستحضرات العناية بالشعر ومستحضرات التجميل.

واكتشفت لورا فاندبرغ، أستاذة مساعدة بكلية أمةيرست للعلوم الصحية والصحة العامة بجامعة ماساتشوستس، أن أوكسينزون قد يؤثر على حجم الغدد الندية للفئران، وعثر على آثار للمادة في حليب الثدي، وهذا يدل على أنه قد يكون موجوداً أيضاً في أنسجة الثدي، مما قد يؤثر على نموه ووظائفه وصحته.

لكن البعض يقولون إن الآثار الجانبية لمستحضرات الوقاية من أشعة الشمس على الفئران لم تظهر إلا بعد وضع كميات كبيرة من المستحضرات لا يستخدمها البشر عادة.

يجب أن تضع المرأة مستحضر الوقاية من أشعة الشمس يومياً لمدة تتراوح بين ٣٤ و٢٧٧ سنة حتى يدخل إلى جسمها نفس الكمية من أوكسينزون التي تناولتها الفئران في إحدى الدراسات وتتراوح بين ٢٧٧ و٢٤٠٠ على سبيل المثال، خلص باحثون إلى أن خلط أوكسينزون بطعام الفئران اليافعة تسبب في نمو أرحامها بنسبة ٢٣ في المئة، لكنهم ذكروا أن كمية أوكسينزون التي تناولتها الفئران في هذه الدراسة قد تدخل إلى جسم المرأة إذا استخدمت مستحضر الوقاية من الشمس يومياً لمدة تتراوح بين ٢٧٧ و٢٤٠٠ عاماً.

واختصت دراسة أخرى أجريت في عام ٢٠١١، على زوج وزوجته كانوا يحاولون الإنجاب، إلى أن وجود نسب مرتفعة من مادة بنزوفينون التي تقي من الأشعة فوق البنفسجية في تحليل البول أدى إلى انخفاض فرص الذكور في الإنجاب بنسبة ٣٠ في المئة.

فيتامين د وأشار البعض تساؤلات أخرى بشأن مدى تأثير مستحضرات الوقاية من أشعة الشمس على عملية تصنيع فيتامين د في الجسم. فإن المصدر الرئيسي لفيتامين د هو التعرض للشمس، ويرى البعض أن

ارتفعت في الأونة الأخيرة معدلات الإصابة بسرطان الجلد بأنواعه حول العالم، وخاصة سرطان الخلايا الصغية (الميلانوما)، الذي يعد واحداً من أكثر أنواع سرطان الجلد فتكاً، وإن كان لا يزال أقل انتشاراً من أنواع سرطان الجلد الأخرى.

في الولايات المتحدة وحدها، ارتفعت معدلات الإصابة بسرطان الجلد بنسبة ٧٧ في المئة خلال العقدين الماضيين.

ويعد السبب الرئيسي للإصابة بسرطان الجلد هو التعرض للأشعة فوق البنفسجية. ويجمع العلماء على أن الطريقة الأكثر فعالية للوقاية منه هو وضع مستحضرات الوقاية من أشعة الشمس. ويقول ريتشارد ويلير، استشاري الأمراض الجلدية بجامعة إندهر، "في البداية، يجب أن نؤكد أن هناك أدلة قوية تثبت أن مستحضرات الوقاية من الشمس تقي من سرطان الجلد".

وربما لهذا تراجعت معدلات الإصابة بسرطان الجلد في بعض البلدان، ولا سيما الدول التي زاد فيها الوعي بأهمية استخدام مستحضرات الوقاية من أشعة الشمس، رغم ارتفاع تلك المعدلات في بلدان أخرى.

وتقول أديل غرين، رئيسة فريق العلماء المعني بدراسة السرطان والسكان بمرکز "بيرغوفر" للأبحاث الطبية بكونينزلاند بأستراليا، إن معدلات الإصابة بسرطان الجلد أكثر ارتفاعاً بين الجيل الأكبر سناً، بسبب الأضرار الناتجة عن التعرض المباشر لأشعة الشمس على مدى عقود.

لكن بعض الدراسات سلطت الضوء على الآثار المحتملة للمواد الفعالة التي تدخل في تركيب مستحضرات الوقاية من الشمس، وأشارت إلى أن بعض هذه المواد قد تضر بصحتنا.

وفي وقت سابق من هذا العام، اعتبرت إدارة الغذاء والدواء الأمريكية، ١٤ عنصراً من العناصر الكيميائية التي تدخل في تركيب مستحضرات الوقاية من الشمس، غير آمنة وغير فعالة.

"خسرت كل ثروتي لكنني أصبحت مليونيراً من جديد"

كيف يكون الفشل دليلاً للنجاح؟ تمتص المرشحات العضوية، الأكثر شيوعاً في معظم مستحضرات الوقاية من الشمس، الأشعة فوق البنفسجية، وتحولها إلى أشعة أكثر أماناً ومرشحات الأشعة فوق البنفسجية تحتوي مستحضرات الوقاية من الشمس على مواد فعالة تشكل حاجزاً من الأشعة فوق البنفسجية تسمى مرشحات الأشعة فوق البنفسجية. وهناك نوعان من مرشحات الأشعة فوق البنفسجية، أكثرها شيوعاً مرشحات العضوية أو الكيميائية، التي تمتص الأشعة فوق البنفسجية وتحولها إلى إشعاع أكثر أماناً. في حين أن مرشحات الأشعة فوق البنفسجية غير العضوية، التي تعد أكثر أماناً، مثل ثاني أكسيد التيتانيوم وأكسيد الزنك، تعكس الأشعة فوق البنفسجية وتنتشر بعيداً عن الجلد.

ومن المعلوم أن بعض المرشحات العضوية يمتصها الجلد وتدخل إلى مجرى الدم، وهذا لا يدعو للقلق ما دامت المواد آمنة. لكن بعض الدراسات ركزت على الآثار الجانبية المحتملة لمادة أوكسينزون، الأكثر استخداماً في مستحضرات الوقاية من الشمس. وأشارت إدارة الغذاء والدواء في تقريرها إلى أن تبعات استخدام كميات

جين «مفقود» لدى الإنسان يجعله يعاني وحده من النوبات القلبية

للاصابة بانسداد الشرايين دون تغيير في وزن الجسم أو التكوينات الدهنية. وتشير هذه البيانات إلى أن فقدان جين الـ CMAH يقلل التطور ربما قد أسهم في زيادة الاستعداد للإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية لدى البشر.

الباحثون يقولون إن الحيوانات تحتاج إلى تحويرات جينية أو تناول أغذية غير طبيعية حتى تصاب بانسداد الشرايين وأخطار متعلقة باللحوم الحمراء يشير الباحثون إلى أن هناك العديد من العوامل المسببة للمرض والتي تزيد معدل فرص إصابة البشر بأمراض القلب والأوعية الدموية.

ومن بين هذه العوامل، عدم القيام بأنشطة بدنية، وارتفاع الكوليسترول، والسمن، ومرض السكري، والسمنة، والتدخين، وتناول اللحوم الحمراء. وعلى أن تلك العوامل لا تكون موجودة في نحو ١٥ في المئة من الحالات التي تصاب لأول مرة، حيث يكون سبب الإصابة هو الاستعداد الجيني، بحسب هاركي، الذي يرى أن هذا "يمكن أن يساعد في تفسير السبب وراء الاستعداد للإصابة بأمراض القلب والأزمات حتى بين التوائم من نفس الجنس ليس لديهم أسباب واضحة للإصابة بتلك الأمراض.

بعد فقدان جين الـ CMAH بات كل البشر عرضة للإصابة بأمراض القلب، بحسب باحثين لكن محبي تناول اللحوم الحمراء لديهم الكثير من الأسباب لكرهية نتائج الدراسة التي كشفت زيادة مخاطر الإصابة لديهم. ويبرز جين الـ CMAH نوعاً من حمض السيلاليك يطلق عليه اسم NeuroGc، الذي نستهلكه عندما نأكل لحوماً حمراء.

وبعد تعطيل نشاط جين الـ CMAH في أجسام أسلافنا، أمسى البشر مفتقرين إلى حمض الـ NeuroGc ويات الجسم يتعامل مع هذه المادة كما لو كانت غريبة واهدة من الخارج.

وعندما نستهلك كميات كبيرة من حمض الـ NeuroGc الذي يحتوي عليه اللحوم الحمراء، فإن أجسامنا تفرز مضادات حيوية كنوع من التحصين المناعي، مما يقود بدوره إلى التهاب مزمن يسمى xenosialitis.

وبناء على ملاحظات راهنة وسابقة، ربط الباحثون بين هذا الالتهاب وارتفاع معدل خطورة الإصابة بأمراض السرطان والقلب والأوعية الدموية.

وكشفت الدراسة عن أن الفئران التي تناولت أغذية غنية بمادة الـ NeuroGc عانت ارتفاعاً في معدل الإصابة بانسداد الشرايين بنسبة تزيد عن ٢،٤ مقارنة بغيرها. يمكن للدراسة أن تساعد في إلقاء الضوء على العلاقة بين تناول اللحوم الحمراء وأنواع معينة من السرطان.

البحث عن روابط جديدة يقول الباحثون إن الاستجابة المناعية التي أفرزها الجسم عند تناول كميات كبيرة من حمض الـ NeuroGc تلقي الضوء على الروابط بين الاستهلاك المرتفع للحوم الحمراء وبعض أنواع السرطانات - لكن هذا الأمر يحتاج إلى مزيد من الدراسات.

ولا تزال من قبيل الألفاظ حتى الآن معرفة متى وكيف بالضبط فقد أسلافنا من البشر الأوائل جين الـ CMAH.

وثمة بعض فرضيات قائمة على أساس نظرية الانتقاء الطبيعي، لكن الباحثين يقولون بعدم إمكانية استبعاد حدوث ظاهرة عشوائية تطورت حتى ونشأ إنسان الهوموسابينس. ويؤكد العلماء في المقابل، أن غياب جين الـ CMAH قد أكسب إنسان الهوموسابينس ميزتين في المقابل هما، القدرة على المشي مسافات طويلة، وانخفاض معدل الخصوبة.

ويعتقد هاركي أن البحوث الجديدة حول الجين المفقود كفيلاً بأن تفتح الباب لظهور علاجات جديدة لأمراض القلب والأوعية الدموية.

طبقت للعلماء، فإن أمراض القلب الشائعة في البشر نادرة جداً في أي حيوانات أخرى قبل مليوني أو ثلاثة ملايين سنة، "فقد" أسلافنا الأوائل أحد الجينات المهمة في أجسادهم، وفقاً لدراسة علمية حديثة.

لقد شهدت أجسام أسلافنا الأوائل من البشر طفرة جينية عطلت نشاط جين يطلق عليه اختصاراً اسم CMAH. وبعد سلسلة من التطورات، ورث إنسان الهومو ساينيس (أو الإنسان العاقل الأول) فقدان هذا الجين.

وبحسب دراسة جديدة أجراها باحثون في جامعة سان دييغو في كاليفورنيا، فإن نتيجة هذه الطفرة الجينية تركت الإنسان على وجه التحديد عرضة للنوبات القلبية.

وتقول منظمة الصحة العالمية إن أمراض القلب والأوعية الدموية تتصدر أسباب الوفاة المبكرة (التي تصيب من هم دون سن السبعين) حول العالم. وتمثل هذه النسبة ثلث الوفيات حول العالم سنوياً - أي ١٧،٩ مليون شخص تقريباً - وهو عدد متوقع أن يصل إلى ٢٣ مليون شخص بحلول عام ٢٠٣٠.

وفي معظم الحالات، تكون الوفاة جراء انسداد الشرايين، بسبب الرواسب الدهنية، مما يقلل معدل تدفق الدم للأعضاء الحيوية بالجسم.

دراسة: الرياضة في منتصف العمر تحم من أمراض القلب

علاج جديد للنوبات القلبية باستخدام رقعة حيوية لتلحق بالقلب لإفقاد المرضى

ولكن بينما تشجع هذه الأمراض بين البشر، فإنها "غير موجودة تقريباً" في الثدييات الأخرى، بما فيها قرود الشمبانزي قليلة النشاط، كما يكاد ينعدم أي دليل على وجود هذه الأمراض بين الرئيسات والدلافين الضخمة.

فما الذي حدث للبشر وتركنا أكثر عرضة للإصابة بتلك الأمراض؟

أمراض القلب والشرايين تتصدر أسباب الوفاة المبكرة حول العالم، طبقاً لإحصاءات الأمم المتحدة "سمة بشرية"

في دراسات سابقة، كان أجيت هاركي، أحد الباحثين القاضين على هذه الدراسة، قد لاحظ أن انسداد الشرايين مرض لا يصيب غير البشر. وفي تجربة أجريت قبل عشر سنوات، وضعت حيوانات الشمبانزي وندبيات أخرى تحت الملاحظة في أقفاص للوقوف على ما إذا كانت العوامل المسببة لمرض انسداد الشرايين لدى الإنسان (كتقلع النشاط والسمنة والغذاء الغني بالكوليسترول وارتفاع ضغط الدم) ستؤدي إلى إصابة هذه الحيوانات بأزمات قلبية.

لكن لم يتم تسجيل شيء يذكر. وكانت الإصابة بالأزمات القلبية بين الشمبانزي نادرة وفي حال الإصابة بها لم تكن نتيجة انسداد الشرايين. وقادت هذه الدراسات الباحثين إلى تأكيد أن الحيوانات لا تعاني أمراض القلب والأوعية الدموية إلا إذا كانت أجسامها قد شهدت تطورات جينية تركت وظائفها شبيهة بوظائف أجسام البشر. أو إذا كانت تلك الحيوانات تتناول كميات غير طبيعية من الكوليسترول لأغراض البحث العلمي.

وفي الدراسة التي بين أيدينا، المنشورة في الأكاديمية الوطنية للعلوم، استخدم هاركي وفريقه فئراناً معدلة جينياً تعاني تعطلاً في نشاط جين الـ CMAH تماماً كما هي الحال في البشر، ومجموعة أخرى من الفئران، لم يكن نفس الجين معطلاً بأجسامها. وبالرغم من أن مجموعتي الفئران كانت تقدم لها نفس الأغذية وتمارس ذات الأنشطة، فإن مجموعة الفئران المعدلة جينياً شهدت ترسبات دهون في دماغها بمعدل الضعف مقارنة بذلك الذي شهدته المجموعة الأخرى.

تقول الدراسة، "إن فقدان جين الـ CMAH في الفئران قد ساعد بشكل ملحوظ في الاستعداد

استخدام خميرة فرعونية عمرها ٥٠٠٠ عام لإنتاج خبز أفضل من المعروف حالياً

عن هذه العملية. وأرسل معظم العينات لتحليلها عملياً، لكن بلاكلي احتفظ بواحدة. وباستخدام المياه والحبوب القديمة وحاويات معقمة، جهز المواد الأولية لتصنيع الخميرة لمدة أسبوع. وذلك من أجل الوصول إلى أقرب المكونات التي كان يستخدمها المصريون القدماء لصناعة ما كانوا يعتبرونه خبزاً.

ووضع بلاكلي الخمائر مع خليط من الحبوب حالياً، وكان الخليط مكوناً من الشعير ونبات الجحل (يشبه القمح البري وحيد الحبة)، الذي كان يستخدمه الفراعنة قبل ١٠ آلاف عام. بلاكلي وضع الخميرة الفرعونية مع خليط من الحبوب التي استخدمها الفراعنة ولم يكن من بينها القمح المعروف حالياً ويوضح بلاكلي أن هذه الخمائر قديمة جداً، "بينما كانت هذه الخمائر نائمة، توصل المصريون القدماء إلى القمح الحديث". وأضاف أن أقدم الأهرامات المعروفة في الجيزة يعود تاريخه إلى حوالي ٤٥٠٠ عام، بينما كانت سلالات الخميرة هذه مخزنة قبل ذلك بحوالي ٧٠٠ عام، أي أنها عمرها يصل إلى ٥٢٠٠ عام. ويقول، "كانت رائحتها (العجينة الأولية للخبز) مختلفة تماماً عن تلك المعروفة حديثاً". "كانت الفقاعات أصغر، أقل حدة، ولكنها أكثر نشاطاً. لصوص الفراعنة الذين خربوا مقابر الملوك

الفرعونية كانت في إطار مختلف تماماً. بدأ بلاكلي عمله بخطوة استخراج ميكروبات الخميرة من أوان فخارية فرعونية دون تدمير هذه الأواني. وتمكن بمساعدة عالمة الآثار سيرينا لوف، من الوصول إلى مجموعة من أدوات فرعونية لصناعة البيرة والخبز كانت محفوظة في متحفين في مدينة بوسطن الأمريكية.

واستعان أيضاً بعالم الأحياء المجهرية بجامعة أيوا الدكتور ريتشارد بومان، لاستخراج الخميرة من الأواني الفخارية وتحديد سلالاتها أيضاً. وحقق عالم الأحياء بومان المواد الغذائية في الأواني الفخارية حتى تتقدي عليها ميكروبات الخميرة النائمة، وبعد ذلك سحب المسائل الناتج

الحر الشديد: كيف تنام خلال موجات الطقس الحار

٤- فرش الأسرة قتل قدر الإمكان من فرش السرير، لكن تأكد من وجود بعض الأغشية قريبة منك. واستخدم الملاءات القطنية لأنها مفيدة لأنها تتسرب العرق. ولا تنس أن درجة الحرارة في غرفة نومك، ودرجة حرارة جسمك تميل إلى الانخفاض خلال الليل. ولذلك فقد تستيقظ ليلاً إذا شعرت بالبرودة.

٥- المراوح استخدم المراوح، حتى الصغيرة منها، بشكل بالطرق في الجو الحار، خاصة إذا كانت هناك رطوبة في الجو. وتعمل المراوح على تبريد العرق، وتسهل على جسمك الحفاظ على درجة حرارة داخلية متوازنة. وإن لم يكن لديك مروحة، حاول ملء قوارير الماء الساخن لديك بماء مثلج بدلاً

٦- حافظ على رطوبة جسمك وأنت طبيعياً لا تريد الاستيقاظ عطشان، لكنك أيضاً لا تريد التوجه إلى دورة المياه غير مرة في الساعات الأولى من النوم.

٧- فكر فيما تشربه احذر من المشروبات الغازية، فكثير منها يحتوي على كميات كبيرة من الكافيين، هو مادة مثيرة للجهاز العصبي المركزي، وتجعلنا أكثر يقظة.

٨- تجنب شرب كميات كبيرة قبل موعد النوم. ست خرافات عن النوم "تدمر صحتنا ومزاجنا"

٩- تجنب شرب كميات كبيرة قبل موعد النوم. ست خرافات عن النوم "تدمر صحتنا ومزاجنا"

١٠- تجنب شرب كميات كبيرة قبل موعد النوم. ست خرافات عن النوم "تدمر صحتنا ومزاجنا"

١١- تجنب شرب كميات كبيرة قبل موعد النوم. ست خرافات عن النوم "تدمر صحتنا ومزاجنا"

١٢- تجنب شرب كميات كبيرة قبل موعد النوم. ست خرافات عن النوم "تدمر صحتنا ومزاجنا"

١٣- تجنب شرب كميات كبيرة قبل موعد النوم. ست خرافات عن النوم "تدمر صحتنا ومزاجنا"

١٤- تجنب شرب كميات كبيرة قبل موعد النوم. ست خرافات عن النوم "تدمر صحتنا ومزاجنا"

١٥- تجنب شرب كميات كبيرة قبل موعد النوم. ست خرافات عن النوم "تدمر صحتنا ومزاجنا"

١٦- تجنب شرب كميات كبيرة قبل موعد النوم. ست خرافات عن النوم "تدمر صحتنا ومزاجنا"

كيتو وباليو: هل تزيد الحميات المعتمدة على الدهون من مخاطر الإصابة بأمراض القلب؟



بالسكر والنشويات البيضاء، كالدقيق الأبيض، تزداد مخاطر الإصابة بالسكري القلبية أكثر.

ويقول بيتر كليفتون، أستاذ التغذية بجامعة جنوب أستراليا المشارك في الدراسة، إن "أغلب النصائح الغذائية ببلدان كبريطانيا وأستراليا والولايات المتحدة تقتر بالحدود الصحي على القلب عند استبدال الدهون المشبعة بغير المشبعة".

ويضيف، "لأسف حين بدأت الصناعات الغذائية إنتاج بدائل منخفضة الدهون في الوجبات الجاهزة والحلوى والزبادي وغيره، زادت نسبة السكر فيها، وهو ما لا يقلل على الأرجح من خطر الإصابة بأمراض القلب".

أشارت دراسة لانخفاض الوفاة بنسبة ١١ في المئة عند استبدال الدهون المشبعة بالدهون الأحادية غير المشبعة كزيت الزيتون

كما أن بعض أنواع الأحماض الدهنية المشبعة التي تشكل الدهون المشبعة تكون أقل ضرراً من غيرها، ومثال ذلك حمض الستريك الذي يكون زهاء نصف الدهون المشبعة في الشوكولاتة الداكنة، إذ يرفع الكوليسترول الدم. (لكن الحمض الدهني المشبع الآخر، وهو حمض البالميتيك، يرفع الكوليسترول، وبالتالي يُنصح بالاعتدال حتى في تناول الشوكولاتة الداكنة).

كذلك يختلف الأمر فيما يتعلق بمنتجات الحليب، ففي الجبن والزبادي ربما يقلل الكالسيوم (وهو أحد الأملاح المعدنية التي قد تسهم في جعل ضغط الدم طبيعياً) آخر تلك الأغذية في رفع الكوليسترول البروتين الدهني منخفض الكثافة، عن الأخر الذي يحدثه لحم الخنزير المملح مثلاً. وربما يفسر ذلك ما لوحظ من عدم ارتباط تناول منتجات الحليب (ومنها الكمال الدسم) بأمراض الشريان التاجي.

تقول غارتون، "سمعنا جميعاً عن معمرين تجاوزوا المئة وكانوا يكترون من تناول الزبد والقشدة وغيرها. لكن بالنسبة لمعظم الأشخاص، من الأفضل الإكثار من تناول الخضروات والفاكهة والحبوب المتكاملة ومصادر الدهون غير المشبعة كالجوز والأسماك الدهنية".

وتنصح غارتون بالنظر لكامل ما يتناولهم من طعام وشراب، والإكثار من المفيد منه، بدلاً من التركيز على عناصر بعينها.

استبدال الدهون لكن الدهون المشبعة ليست دائماً المسؤولة عن تدهور الصحة، فهي مجرد عنصر واحد من عناصر غذائية عديدة تؤثر في الإصابة بأمراض القلب، وتترابط كافة تلك العناصر فيما بينها.

وحتى حين نستغني عن الدهون المشبعة فإننا قد نستبدلها بأشياء أخرى ليست أقل ضرراً. ملقحة واحدة كبيرة من الزبد بها سبعة غرامات من الدهون المشبعة - والاستعاضة عنها بالسكر أو الدقيق ربما أكثر ضرراً تقول غارتون، "شككت بعض الدراسات في وجود صلة مباشرة بين الدهون المشبعة وأمراض القلب، لكنها لم تتطرق غالباً لما استعاض به عن تلك الدهون، وهو ما لا يجب إغفاله".

واستندت بعض المنظمات الدولية إلى أدلة علمية للتوصية بخفض الدهون المشبعة واستبدالها بدهون غير مشبعة، فقد أشارت دراسة إلى أن استبدال خمسة في المئة من السعرات المأخوذة من الدهون المشبعة بنسب النسيب من الدهون غير المشبعة المتعددة (الموجودة في أسماك السلمون وزيت عباد الشمس والجوز والبذور) أو من الدهون غير المشبعة الأحادية (كزيت الزيتون وزيت بذب اللفت) قلل احتمالات الوفاة لأي سبب بنسبة ١٩ في المئة و١١ في المئة بالتتابع. ووجد أن البدائل "الصحية" للدهون المشبعة في الحالات التي قللت الإصابة بالسكري القلبية، كما قللت الإصابة باستبدال الدهون المشبعة بالكربوهيدرات.

لكن حين تُستبدل الدهون المشبعة

ببوميا (وهو ما يستنفذه الفرد بالتهايم شطيرة هامبورغر بالجبن وأربع ملاعق كبيرة من الزبد).

أما الراجحة الأمريكية للقلب فتذهب لأبعد من ذلك، إذ توصي بنسبة خمسة أو ستة في المئة فقط.

ويحترار الناس مع اختلاف الآراء وتضارب الأخبار، فما القول الفصل في أمر الدهون المشبعة؟ تعرب لين غارتون، خبيرة تغذية بهيئة "هارت يو كيه" البريطانية للقلب المعنية بالكوليسترول، عن قلقها من تشجيع الناس حالياً على تناول الدهون المشبعة. وتقول إن الفرد يتناول فعلاً ما يزيد عن حاجته من الدهون المشبعة، فالشخص في بريطانيا يحصل في المتوسط على ١٢,٥ المشبعة، رغم التزامه بالحد الموصى به من ١١ المشبعة. أما الأمريكي فيتناول ١١ في المئة في المتوسط من سعراته من الدهون المشبعة، والأتراي ١٢ في المئة.

تحتوي شريحتان من البييتزا ١٠ غرامات من الدهن المشبع، أي نصف الموصى به للنساء وبوميا وثلث الموصى به للرجال وتقول غارتون، "نسهم عوامل عدة في رفع مستوى الكوليسترول في الدم، وليس أقلها الإفراط في تناول الدهون المشبعة، وهو ما أكدته الدراسات منذ الخمسينيات". وتضيف غارتون أنه قد يكون من الأفضل للبعض تناول أقل حتى من الموصى به من الدهون المشبعة، خاصة من تناول لديه عوامل أخرى تعرضه للإصابة بأمراض القلب.

ويطبق نفس الأمر على ما يسير مع موجة الانتشار في الآونة الأخيرة من إضافة بعض الزبد أو السمن إلى القهوة صباحاً، إذ يسهل تجاوز حد الـ ٢٠ غراماً للنساء والـ ٣٠ غراماً للرجال الموصى به في بريطانيا.

ويتفق أغلب العلماء على أن الإفراط في الدهون المشبعة يرفع مستويات الكوليسترول في الدم، وهو ما قد يؤدي لضيق الشرايين واحتمال الإصابة بالسكري القلبية أو الالتهاب المزمن. وتنصح الجهات الصحية بأغلب البلدان السكان بتقليل الدهون، وخصوصاً المشبعة، ومنها نصائح بريطانية توصي ألا يتخطى الجسم أكثر من ٣٥ في المئة مما يتحمله من طاقة (سعرات) من الدهون، ونحو ٥٠ في المئة من الكربوهيدرات، دون أن يعتبر هذا إفراطاً في الكربوهيدرات. أصيب باشغل وعاد للعمل بعد ثلاثة أشهر ليصبح من أصحاب الملايين ستة تحديات تندر بفناء البشرية في المستقبل البعيد

بحوي زيت جوز الهند من الدهون المشبعة أكثر من الزبد، فملقحة واحدة كبيرة منه تحوي أكثر من نصف الحد الموصى به يومياً للنساء وفيما يتعلق بالدهون المشبعة، توصي بريطانيا بنسبة أقل، لا تتعدى ١١ في المئة مما يتناوله الفرد من سعرات غذائية، بينما تناول الولايات المتحدة ومنظمة الصحة العالمية بأقل من ١٠ في المئة، أي نحو ٢٠ غراماً للنساء و٣٠ غراماً للرجال

كذلك قد تؤثر تلك الحيلة على التصويت في الانتخابات، وفي التوظيف، فعند المفاضلة بين مرشحين متقاربين أحدهما يفوق الآخر قليلاً تزداد فرص المرشح الأقوى بصورة كبيرة رغم أن الفارق بينهما ليس ضخماً.

وقد بدأ علماء بريطانيون في بحث الاستعانة بتلك الاستراتيجية لتشجيع الأشخاص على اتباع سلوك صحي. فقد درسي كريستيان فون واغتر، باحث بالعلوم السلوكية والصحة بجامعة يونيفرستي كوليدج لندن، استعداد الأشخاص للضوضاء لخفض الكشف عن الإصابة بسرطان القولون والمستقيم، وهو فحص هام رغم ما يسببه من ألم. ووجد الباحث أنه لو خُبر المريض بين تحديد موعد للفحص من عدمه قد يختار عدم الفحص بمستشفى بعيد وانتظار أطول - وهو الخيار المصطنع - يزداد إقبال المرضى على الفحص.

وفي المجال الطبي تتبدى أهمية تلك الحيلة في أنها قد تنقذ أرواح البشر. لكن يمكننا جميعاً الاستفادة بها في زيادة قدراتنا على الإقناع على المستويين الشخصي والهنئي، مثل اختيار خطط السفر مع الأصدقاء وخلافه. وفي الحتام، يتعين عليك التروي حين تُقبل على شراء سماعة هاتف أو اختيار بديل للتقاعد. ويتبين عليك أن تسأل نفسك إن كان اختيارك هو ما تحتاجه فعلاً، وإن كان هو ما رغبت فيه منذ البداية أم انطقت عليك حيلة وجود بديل ثالث لم يكن في الحسبان. كن قفئاص متمرس لا يعدل عن صيد مهم بدأ من الطير يميناً ويساراً لتشثيت النظر عن الهدف الأصلي!

وما يعرف بـ 5G؟ ما المختلف في الجيل الخامس؟ على غرار التقنيات الخلوية السابقة، تعتمد شبكات الجيل الخامس على إشارات محمولة على موجات راديو - جزء من الطيف الكهرومغناطيسي - منقولة ما بين مستقبل الإشارة الهوائي أو الصاري الهوائي، وما هنالك.

إنساناً محاطون بالإشعاع الكهرومغناطيسي طوال الوقت - من إشارات الراديو والتلفزيون، فضلاً عن كافة المنتجات التقنية، بما فيها الهواتف المحمولة، ومن موارد طبيعية كأشعة الشمس. وتستخدم شبكات الجيل الخامس موجات ذات تردد أعلى مما تستخدمه شبكات الهاتف السابقة، بما يساعد مزيداً من الأجهزة في الدخول إلى الإنترنت في نفس التوقيت وبسرعة أعلى.

وتقطع هذه الموجات مسافات أقصر في الأماكن الحضرية، ومن ثم فإن شبكات الجيل الخامس تتطلب المزيد من الصواري الهوائية الناقلة أكثر مما كانت تتطلبه التقنيات السابقة، مثبتة على مستويات أقرب إلى سطح الأرض. تمتلك كوربا الجنوبية الآن في كل أنحاء البلاد شبكة هواتف الجيل

تعرف على الحيلة التي يستخدمها خبراء التسويق لدفعك لإنفاق المزيد

يُمن الشخص انتظارا لمدة ٩٠ دقيقة إضافية؟ لكن إضافة اختبار ثالث يجعل المفاضلة أسهل بعضاًهاها بالخيار الضعيف للرحلة (ج) بما يرجح كفة الاختيار.

ولوحظ أن تلك الأنماط السلوكية مقترنة بالعديد من السلع المختلفة، بدءاً من الخمور مروراً بأجهزة التلفزيون ووصولاً إلى السيارات والمنازل، فوجود خيار ثالث غير جذاب يستميل المرء أكثر لأحد الخيارين الأصليين. ويصف دان أريبي في كتابه "خيار متوقع" كيف تستخدم جريدة الإيكونوميست تلك الحيلة لتشجيع القراء على اختيار اشتراك أعلى، عن طريق عرض اشتراك رقمي مقابل ٥٩ دولاراً، أو اشتراك للنسخة المطبوعة مقابل ١٢٥ دولاراً، أو اشتراك للنسختين المطبوعة والرقمية معاً مقابل نفس السعر أي ١٢٥ دولاراً.

ويبدو واضحاً أن خيار الاشتراك المطبوع ليس إلا تشثيتاً عن الخيار الحقيقي. لكن أريبي وجد أن مجرد وجود هذا الخيار حفز كثيراً إقبال القراء على الاشتراك المزدوج (بدلاً من الاكتفاء بالاشتراك الرقمي). وحين لم يكن هناك سوى خيارين أقبل القراء بنسبة ٥٢ في المئة على الاشتراك الرقمي فقط، وهو الأرخص كثيراً.

كذلك يلجأ التجار لتلك الحيلة في بيع المنتجات باهظة السعر، فقد وقتت دراسة أجرتها مؤخرًا جامعة "بريتيش كولومبيا" تأثير "عامل التشثيت" على سوق بيع الماس، ووجدت أن طرح منتجات أدنى قليلاً وبنفس السعر قد يزيد الأرباح التي تحققتها من نافذة البيع بنسبة تزيد عن ٢٠ في المئة. ويختلف الأشخاص في مدى تأثرهم بتلك الحيلة، إذ يتوقف ذلك على طريقة تفكير الشخص. وتشير الاستطلاعات إلى أن بعض الأشخاص أكثر ميلاً لتصديق حدسهم الداخلي، بينما البعض الآخر أكثر تحليلاً للأمور (والنوع الأول أكثر تأخرًا بحيلة التشثيت).

تؤثر حيلة التشثيت في اختيار شخص للمواعدة بمقارنته بالخيارات الطروحة كما تلعب الهرمونات دوراً في ذلك الأمر. فزيادة هرمون التستوستيرون يجعل الأشخاص أكثر انفتاحاً، وبالتالي تنطلي عليهم الحيلة أكثر. ونظراً لأن هرمون التستوستيرون هو هرمون الذكورة، فربما وجب مراجعة القول المأثور إن الرجال أكثر عقلًا من النساء! كما قد يتأثر الجموع كما يتأثر الفرد بحيلة التشثيت.

كما بحث العلماء تأثير حيلة التشثيت في ظروف مختلفة، ووجد أريبي أنها قد تنطبق أيضاً على المواعدة، إذ يقول إننا قد نجذب شخص أكثر إذا كان موجوداً إلى جانب خيار آخر يشبهه لكن أقل جذباً.

كذلك قد تؤثر تلك الحيلة على التصويت في الانتخابات، وفي التوظيف، فعند المفاضلة بين مرشحين متقاربين أحدهما يفوق الآخر قليلاً تزداد فرص المرشح الأقوى بصورة كبيرة رغم أن الفارق بينهما ليس ضخماً. وقد بدأ علماء بريطانيون في بحث الاستعانة بتلك الاستراتيجية لتشجيع الأشخاص على اتباع سلوك صحي. فقد درسي كريستيان فون واغتر، باحث بالعلوم السلوكية والصحة بجامعة يونيفرستي كوليدج لندن، استعداد الأشخاص للضوضاء لخفض الكشف عن الإصابة بسرطان القولون والمستقيم، وهو فحص هام رغم ما يسببه من ألم. ووجد الباحث أنه لو خُبر المريض بين تحديد موعد للفحص من عدمه قد يختار عدم الفحص بمستشفى بعيد وانتظار أطول - وهو الخيار المصطنع - يزداد إقبال المرضى على الفحص.

وفي المجال الطبي تتبدى أهمية تلك الحيلة في أنها قد تنقذ أرواح البشر. لكن يمكننا جميعاً الاستفادة بها في زيادة قدراتنا على الإقناع على المستويين الشخصي والهنئي، مثل اختيار خطط السفر مع الأصدقاء وخلافه. وفي الحتام، يتعين عليك التروي حين تُقبل على شراء سماعة هاتف أو اختيار بديل للتقاعد. ويتبين عليك أن تسأل نفسك إن كان اختيارك هو ما تحتاجه فعلاً، وإن كان هو ما رغبت فيه منذ البداية أم انطقت عليك حيلة وجود بديل ثالث لم يكن في الحسبان. كن قفئاص متمرس لا يعدل عن صيد مهم بدأ من الطير يميناً ويساراً لتشثيت النظر عن الهدف الأصلي!

وما يعرف بـ 5G؟ ما المختلف في الجيل الخامس؟ على غرار التقنيات الخلوية السابقة، تعتمد شبكات الجيل الخامس على إشارات محمولة على موجات راديو - جزء من الطيف الكهرومغناطيسي - منقولة ما بين مستقبل الإشارة الهوائي أو الصاري الهوائي، وما هنالك.

إنساناً محاطون بالإشعاع الكهرومغناطيسي طوال الوقت - من إشارات الراديو والتلفزيون، فضلاً عن كافة المنتجات التقنية، بما فيها الهواتف المحمولة، ومن موارد طبيعية كأشعة الشمس. وتستخدم شبكات الجيل الخامس موجات ذات تردد أعلى مما تستخدمه شبكات الهاتف السابقة، بما يساعد مزيداً من الأجهزة في الدخول إلى الإنترنت في نفس التوقيت وبسرعة أعلى.

وتقطع هذه الموجات مسافات أقصر في الأماكن الحضرية، ومن ثم فإن شبكات الجيل الخامس تتطلب المزيد من الصواري الهوائية الناقلة أكثر مما كانت تتطلبه التقنيات السابقة، مثبتة على مستويات أقرب إلى سطح الأرض. تمتلك كوربا الجنوبية الآن في كل أنحاء البلاد شبكة هواتف الجيل

حِينَ تشتري كوباً من القهوة ربما تلاحظ أن سعر الحجم المتوسط والكبير - يقترب كثيراً من سعر الصغير والمتوسط والكبير - ويتدفع ما لا أكثر! والسبب في هذا هو ما يعرف بـ "تأثير الشُرْك" أو "تأثير سعر الإغراء"، المقصود به طرح خياراً أصلياً أقل جذاباً بقصد دفع الشخص نحو اتفاق أكثر مما كان يخطط له في البداية - والخيار الخادع هنا هو الكوب المتوسط من القهوة الأعلى نسبيًا.

تقول ليندا تشانغ، خبيرة نفسية بجامعة هارفارد، "طرح الخيارات بطريقة معينة يمكن أن يوجه الأشخاص نحو منتج أعلى سعراً، أو في البداية، جرى بحث "تأثير الشُرْك" كاستراتيجية تسويقية للتأثير على المستهلك، وأيضاً أظهرت بحوث أخرى أن نفس الاستراتيجية القديمة تستخدم على مجالات أخرى كالنظيف والرعاية الصحية والسياسة.

ويمكن لمن يعي تلك الاستراتيجية أن يقي نفسه من الوقوع تحت تأثيرها، بل ويستفيد بها في إقناع الآخرين. هل تتأثر حائلتك المزاجية بأطوار القمر المختلفة؟ لماذا كان أجدادنا يتقنون رؤوسهم؟ يستخدم خبراء التسويق ما يعرف بـ "تأثير الشُرْك" لتوجيه المستهلك لشراء منتج أعلى لا يختلف كثيراً عن البديل الأرخص كانت أول مرة توفقت فيها استراتيجية "تأثير الشُرْك" في الثمانينيات من القرن الماضي، مع لجوء الخبراء للكثير من الحيل المؤثرة على الإدراك. وأفضل طريقة لفهم هذه الاستراتيجية هي النظر إلى مثال عملي.

تحليل أنك تختار رحلة طيران من الخيارات الثلاثة التالية: الرحلة (أ) بتكلفة ٤٠٠ دولار مع فترة توقف لمدة ٦٠ دقيقة الرحلة (ب) بتكلفة ٣٣٠ دولاراً مع فترة توقف لمدة ١٥٠ دقيقة الرحلة (ج) بتكلفة ٤٣٥ دولاراً مع فترة توقف لمدة ٦٠ دقيقة

وجد الباحثون أن أغلب الناس سيختارون الرحلة (أ) باعتبارها أرخص من الرحلة (ج) - رغم أنها أعلى بفارق كبير عن الرحلة (ب). والآن لننظر لطرح آخر لنفس المثال، رحلة (أ) بتكلفة ٤٠٠ دولار مع فترة توقف لمدة ٦٠ دقيقة الرحلة (ب) بتكلفة ٣٣٠ دولاراً مع فترة توقف لمدة ١٥٠ دقيقة الرحلة (ج) بتكلفة ٣٣٠ دولاراً مع فترة توقف لمدة ١٩٥ دقيقة

في هذه الحالة سيفضل أغلب الناس الرحلة (ب). ويبدو هذا الأمر غير منطقي، إذ لا ينبغي أن تكون الرحلة (ب) الآن أكثر جذباً عن المثال الأول، لأن وقت الانتظار والسعر لم يتغيرا؛ لكن تغيير الرحلة (ج) - بإطالة فترة توقفها - أثر على حكم الشخص على الخيارات الأخرى فجعله مستعداً لتحمل انتظار أطول من أجل سعر أرخص.

وفي الحالات التي تم طرح خيار الرحلة (ج) كعامل تشثيت أو طعم، بحيث يبدو شبيهاً بأحد الخيارين الآخرين ("الخيار المستهدف") ولكن أقل جذباً، بحيث يعيل الشخص أكثر للهدف بمفاضلته بخيار آخر. يقول باحثون إن حيلة التشثيت تنسحب على شتى المياعات، من رحلات الطيران إلى المشروبات الغازية

ووجدت التجارب التي فحصت خيارات من هذا القبيل أن الاستعانة بعامل تشثيت جيد، كالطرح في المثال، قد يؤدي لتحويل الرأي عن أحد الخيارين للأخر بنحو ٤٠ في المئة - وهو ما يفسر سهولة التأثير على قرار الشخص بتغيير طريقة الطرح. والأهم، كما يظهر في السيناريو الأول، هو أن إضافة خيار ضعيف قد يجعل المستهلك أكثر استعداداً للدفع المزيد من المال، وهو ما يعل اهتمام خبراء التسويق بتلك الاستراتيجية.

ولا يزال علماء النفس يبحثون السبب في ذلك، ويقولون إن المقارنة بالخيار الأضعف ربما تسهل على الشخص الاختيار، بالمفاضلة بين الخيار (أ) (ب) (صعبة من حيث التكلفة والانتظار، فيكم

فوائد الشوفان في الرجيم الغذائي

تشمل أنواع الشوفان، • حبوب الشوفان الكاملة، يُنظف الشوفان بغية إزالة الأجزاء غير الصالحة للأكل منه، وتترك الحبوب التي تحتوي على الجنين والسويداء والنخالة. • نخالة الشوفان، تحتوي نخالة الشوفان على معظم الألياف، وتتناول على هيئة حبوب أو تُضاف إلى الوصفات لتعزيز محتوى الألياف فيها. • حبوب الشوفان الكبيرة - Cut (أو الأيرلندية)، تقطع إلى قطعتين أو ثلاث منها أكثر صغراً، باستخدام شفرة من الفولاذ. كلما كبر حجم قطع الشوفان، طال وقت طهيها. • الشوفان الإسكتلندي، حبوب الشوفان المطحونة، التي تُشكل ما يشبه العصيدة عند الطهي. • الشوفان المصفوف (أو قديم الطراز)، حبوب الشوفان المطبوخة على البخار، التي تُلف بعد ذلك، ويُجفّف لإزالة الرطوبة منها، بحيث تكون صالحة للتخزين. • الشوفان السريع (أو السوري) ، حبوب الشوفان المطبوخة على البخار لوقت أطول، ومُقطعة إلى قطع رقيقة لتتمسك الماء بسهولة، بغية تسريع عملية الطهي. إشارة إلى أن العديد من صنوف الشوفان القوية التجارية مخلّاة أو مُنكّبة، لذا يجب التأكد من كون المنتج الخالص من الشوفان.

نوع من رقائق الحبوب ذو فوائد في الرجيم، وهو يحظى بإشادة في صفوف اختصاصيي التغذية لقيمته الغذائية، كما أن الشوفان يوصف للأفراد الذين يحاولون خسارة الوزن أثناء الرجيم، ويعد، إذ هو يتحكم في مستويات الجوع، بسبب ارتفاع محتواه من الماء والألياف القابلة للذوبان. الشوفان يتحكم في مستويات الجوع يتوافر الشوفان في مجموعة مُنوعة من الأشكال، بناءً على كيفية معالجته. وهو عموماً غني بالألياف القابلة للذوبان وغير القابلة للذوبان منها، والفسفور واليافمين والمنغنسيوم والزنك. وفي الآتي، تعدد اختصاصية التغذية والتغذية الرياضية كبريبيزون أنواع الشوفان بالترتيب، من الأقل معالجة إلى الأكثر منها. علماً أنه على الرغم من تشابه المحتوى الغذائي نسبياً بين القطع الكبيرة من الشوفان والناعمة منه، فإن آثار أنواع الشوفان المختلفة في نسبة السكر في الدم بالمقابل، ليست كذلك. وفي هذا الإطار، يستغرق تناول الشوفان الأقل معالجة، مثل، حبوب الشوفان أو القطع الكبيرة منه وقتاً أطول في الهضم، مقارنةً بالشوفان المفلوف أو الناعم، مع تأثير أقل على مؤشر نسبة السكر في الدم، مقارنةً بالشوفان المفلوف أو الناعم.

هل تسبب شبكات هواتف الجيل الخامس أضراراً صحية؟

هي الصواري الهوائية التي تنقل وتستقبل الإشارات من وإلى الهاتف.

وفي ظل وجود الكثير من النواقل، يمكن لكل منها العمل بمستويات من الطاقة أقل من تلك التي كانت لازمة في تقنية الجيل الرابع، مما يعني انخفاض مستوى التعرض للإشعاع الناجم عن صواري هوائيات شبكات الجيل الخامس. وقياساً على تعليمات الحكومة البريطانية حول المحطات القاعدية للهواتف المحمولة، فإن حقول تردد موجات الراديو في الأماكن التي يستطيع العامة الوصول إليها لا ترقى للمعايير.

ماذا عن مخاطر الحرارة؟ جزء من طيف الجيل الخامس الذي تسمح به الإرشادات الدولية يقع ضمن نطاق موجات الميكروويف (الدقيقة) والتي تبث الحرارة فيما تمر به من أشياء.

على أن آثار ارتفاع مستويات الحرارة في شبكات الجيل الخامس (وما سبقها) بحسب تقنيات هواتف ليست ضارة، بحسب البروفيسور ردوني كروفيت استشاري اللجنة الدولية للوقاية من الإشعاعات غير المؤينة.

ويقول كروفيت، "أعلى مستوى تردد لموجات الراديو يمكن التعرض له من الجيل الخامس تم رسده وكان صغيراً جداً بحيث لم يُسجل ارتفاع في درجة الحرارة حتى الآن".

حدود التعرض تقول حكومة المملكة المتحدة، "رغم الزيادة الضئيلة في التعرض لموجات الراديو المترتبة على ظهور شبكة الجيل الخامس، لا يزال مستوى التعرض الإجمالي منخفضاً".

ولا يزال مدى تردد إشارات الجيل الخامس منحصرًا في النطاق غير المؤين للطيف الكهرومغناطيسي، ولا يزال دون المستوى الذي تعتبره اللجنة الدولية للوقاية الإشعاعية ضاراً. وتقول منظمة الصحة العالمية إنه لم يظهر ما يشير إلى آثار ضارة صحياً جراء التعرض للترددات الكهرومغناطيسية التي هي دون المستويات التي حددتها اللجنة الدولية للوقاية الإشعاعية.

الذي يختبره البشر جراء استخدام الهوائيات الخلوية"، حتى بالنسبة لمستخدمي الهوائيات بشكل مكثف. ويقول فرانك دي فوخت، استشاري الأمان للهواتف المحمولة، "رغم ما توحيه بعض الأبحاث من زيادة احتمالية مخاطر الإصابة بسرطان جراء الاستخدام المكثف للهوائيات المحمولة، فإن الدليل على وجود علاقة سببية بينهما ليس مقنعاً بما يكفي لاتخاذ تدابير وقائية".

ومع ذلك، كتبت مجموعة من العلماء والأطباء إلى الاتحاد الأوروبي للمطالبة بوقف نشر شبكات هواتف الجيل الخامس.

موجات الراديو غير مؤينة إن نطاق موجات الراديو - المستخدم في شبكات الهوائيات المحمولة - غير مؤين، "مما يعني أنه يفتقر إلى الطاقة اللازمة لتفتيت الحمض النووي ومن ثم إحداث تلف في الخلايا"، بحسب ديفيد ويربرت غرايمز، الباحث في علاج السرطان.

لكن التعرض بكتافة للطيف الكهرومغناطيسي أعلى من المستوى الناتج عن الترددات المستخدمة في الهواتف المحمولة، يؤثر بوضوح مخاوف الإصابة بأخطار صحية. وتدخل أشعة الشمس فوق البنفسجية ضمن هذه الفئة الضارة، ويمكن أن تسبب سرطاناً في الجلد.

ورممة إرشادات حازمة بخصوص التعرض لمستويات أعلى من إشعاعات الطاقة، كأشعة اكس الطبية وأشعة غاما، والتي قد تورث آثاراً مدمرة لجسم الإنسان.

يقول غرايمز، "من الأمور المتفهمة خوف الناس من الإصابة بالسرطان، لكن من الأهمية بمكان توضيح أن موجات الراديو أقل أضراراً حتى من الضوء الذي نبأشره بوميا".

ويضيف، "لا يوجد دليل كاف على أن شبكات الهوائيات أو الشبكات اللاسلكية كانت سبباً في مشكلات صحية". هل ينبغي القلق من صواري هوائيات شبكات الجيل الخامس؟ تتطلب تقنية الجيل الخامس المزيد من المحطات القاعدية الجديدة - هذه

٤ فرق في صدارة دوري السيدات لكرة القدم

وكالات

تصدرت فرق ٦ يارد والنصر والعروبة وشباب بشري، ترتيب فرق دوري الدرجة الأولى للسيدات لكرة القدم، بعد ختام منافسات الأسبوع الثاني من الدوري.

وشهدت مباريات الجولة الثانية التي اختتمت، الأربعاء، تفوق ٦ يارد، على شيخان ٣-٠، وهانز شباب بشري على الراية ٥-١، والعروبة على الزرقاء ٣-١، وتغلب النصر على شفا بدران ٢-٠، والبتراء على عجلون ٢-٠.

ويتشارك ٦ يارد والنصر والعروبة وشباب بشري ترتيب الفرق برصيد ٦ نقاط، يليهم شفا بدران والبتراء ٣، وعجلون والزرقاء والراية وشيخان أخيراً بدون نقاط.

وحسب تعليمات البطولة، تلعب المنافسات بنظام الدوري المجزأ من مرحلة واحدة، ليحصل على اللقب الفريق الحاصل على أكبر عدد من النقاط، ويتأهل للدوري الأردني للمحترفات ٢٠٢٢

تأجيل بطولة غرب آسيا للناشئين لكرة القدم

وكالات

أعلن اتحاد غرب آسيا لكرة القدم تأجيل بطولة الناشئين الثامنة التي كان من المقرر انطلاقها يوم ١٤ تشرين الأول الحالي بضيافة الاتحاد السعودي.

وقال اتحاد غرب آسيا في بيان صحفي أن التأجيل جاء بعد التنسيق والاتفاق مع كافة الاتحادات الأهلية العشرة التي أكدت مشاركتها، وذلك بسبب بعض الترتيبات الإدارية واللوجستية الخاصة بالتنظيم. وحدد اتحاد غرب آسيا شهر كانون الأول المقبل لإقامة البطولة، بحيث يتم تحديد مواعدها بشكل رسمي لاحقاً وبعد التنسيق مع الاتحاد السعودي. وستعطي البطولة بمشاركة عشرة منتخبات هي إلى جانب السعودية حامل لقب النسخة السابقة "البحرين، الكويت، الإمارات، اليمن، فلسطين، سوريا، لبنان، الأردن، العراق".

فريق عمان بطلا لدوري المحترفات لكرة القدم

وكالات

حسم فريق عمان بطولة دوري المحترفات لكرة القدم، بعد فوزه بنتيجة ١-٥ على فريق الأروذوكسي، في المباراة التي جرت الخميس في الجولة الثانية من المرحلة الذهبية للبطولة.

ورفع فريق عمان رصيده إلى ٢٧ نقطة ويشارك ١٠ نقاط عن فرق الوصافة الأروذوكسي والأهلي، ليحافظ على لقب دوري المحترفات للموسم الثاني على التوالي وفي تاريخه، علماً بأن لقب النسخة الأولى من دوري المحترفات انطلق عام ٢٠١٩.

قلق في ريال مدريد بسبب هازارد

وكالات

كشف تقرير صحفي، عن وجود حالة من القلق في ريال مدريد، بعد مشاركة البلجيكي إيدن هازارد مع منتخب بلاده ضد فرنسا، في نصف نهائي دوري الأمم الأوروبية، الخميس.

وقالت صحيفة ماركا "هازارد توقف عن الرض بعد تمرير الكرة في الدقيقة ٧٥، وبدأ يسير بجانب خط التماس، وتم استبداله على الفور بلياندر تروسارد وذهب إلى مقاعد البدلاء".

وأضافت "حين ألقى حكم الفيديو المساعد، هدف روميلو لوكاكو، اقترب أحد مدربي اللياقة البدنية بالمنتخب البلجيكي من هازارد، ومس رأسه".

وأتمت الصحيفة "على الرغم من عدم تأكيد ذلك، إلا أن كل شيء يُشير إلى أن هازارد الذي تألق في الشوط الأول، يبدو أنه تعرض لإصابة أخرى".

إصابة جديدة للاعب برشلونة

وكالات

تعرض أحد نجوم فريق برشلونة لإصابة جديدة خلال المباراة الأخيرة لمنتخب بلاده في التصفيات القارية الإخبارية المؤهلة لبطولة كأس العالم المقرر إقامتها في قطر عام ٢٠٢٢.

وتعرض الظهير الأيمن لفريق برشلونة، الأمريكي سيرجينو دست، للإصابة مجدداً، خلال مشاركته مع منتخب أمريكا ضد جامايكا.

ولعب دست المباراة أساسياً، لكنه في الدقيقة ٧٧، شعر بعدم الراحة في أوتار الركبة لسانق اليمنى، وسرعان ما تم تغييره، بحسب صحيفة "موندو ديپورتيفو" الإسبانية.

وكان سيرجينو دست قد صنع الهدف الأول لزميله في المنتخب ريكاردو بيبي، في المباراة التي فازت بها الولايات المتحدة الأمريكية بهدفين دون رد.

يُذكر أن دست تعرض للإصابة خلال التوقف الدولي الشهر الماضي، إذ عانى من التواء في الكاحل أثناء مشاركته مع منتخب بلاده.

فيرديناند يفجر مفاجأة بشأن جاريت بيل

وكالات

يرى ريو فيرديناند نجم مانشستر يونايتد السابق، أن الويلزي جاريت بيل لاعب ريال مدريد، سيعتزل بنهاية عقده الحالي مع الميرننچي.

ويُنهي عقد بيل مع ريال مدريد في صيف ٢٠٢٢، بنهاية الموسم الحالي، وأثيرت العديد من الشائعات حول اعتزال بيل لكرة القدم.

وقال فيرديناند، خلال تصريحات نقلتها صحيفة "موندو ديپورتيفو" الإسبانية، "أعتقد أن بيل سيعتزل بنهاية عقده الحالي، ولا أرى أنه سيذهب لناد آخر".

وأضاف، "كان على بيل أن يُضحى كثيراً، فهو خرج للاعب في توتنهام ولم ينجح، فما الفريق الذي سيكون التالي؟ وهل سيخض راتبه بشكل كبير؟ وما النادي الذي يمكنه دفع الأموال له؟ وهل سيقدّم له عقداً رافعا؟".

يُذكر أن بيل يتعافى حالياً من إصابة تعرض لها في العضلات، ومن المقرر عودته للمشاركة مع الميرننچي مجدداً في تشرين الثاني/نوفمبر المقبل.

اختتام فعاليات اللقاء السابع عشر لشباب العواصم العربية



وكالات

مهمة لتبادل الأفكار والمعلومات والخبرات في المجالات الشبابية.

ودعا المشاركون والمشاركات، جامعة الدول العربية لأخذ بالتوصيات التي تمحورت حول تعزيز دور الشباب العربي في دعم الجهات الحكومية عند حدوث الأزمات البيئية والصحية، وتعزيز مشاريع الرقمنة والأتمتة الإلكترونية في القطاعات الصحية في العالم العربي، وتشكيل خريطة إلكترونية للموارد والثروات الطبيعية في عالمنا العربي، والتأكيد على أهمية الربط بين الجانبين البيئي والصحي، وزيادة الدعم لحاضنات البيئة وإدارة المخلفات وإنشاء حاضنات متخصصة تخدم المشاريع الشبابية.

الفرصة أمام الشباب العربي للتفاعل مع شباب أمته من كل البلدان، وإبراز الإنجازات الأردنية والتجربة الشبابية في محاربة فيروس كورونا والإطلاع على تجارب الدول العربية الشقيقة، وتحقيق التواصل بين الشباب العربي لتمكينهم من مواجهة كافة أشكال التحديات.

وعبر المشاركون من الوفد العماني غالب الزبيدي في كلمته نيابة عن الوفود المشاركة، عن تقدير الشباب المشاركين وشكرهم للاردن، لاستضافة هذا اللقاء الذي أتاح لهم التعرف على التجربة الشبابية الأردنية والإطلاع على معالم الأردن الحضارية، وتبادل الحوار في المواضيع الصحية مع العديد من الجهات المعنية، إلى جانب ما وفره اللقاء من فرص

اختتمت في عمان الخميس، فعاليات اللقاء السابع عشر لشباب العواصم العربية الذي نظّمته وزارة الشباب بالتعاون مع جامعة الدول العربية تحت شعار "البيئة والصحة المجتمعية".

وقال أمين عام وزارة الشباب الدكتور حسين الجبور الذي رعى حفل الاختتام، إن اللقاء مثل تحدياً كبيراً، حيث تم تنفيذته كأول لقاء وجهي عربي منذ بدء جائحة كورونا، وحث الشباب على المساهمة في حل القضايا التي يعاني منها الوطن العربي بشكل عام ودولهم بشكل خاص.

من جانبه، أكد مدير إدارة الشباب والرياضة في جامعة الدول العربية فيصل غسال، أن اللقاء تمحور حول إتاحة

مالك نيوكاسل السابق: العرض السعودي لم يكن الأكبر

وكالات

مجموعة مكونة من صندوق الاستثمارات العامة السعودي وشركة بي.سي.بي. كايبتال بارتنرز وأر.بي. سبورتنس اند ميديا.

وقال أشلي في مقابلة مع صحيفة ذا صن "أود أن أعرف الجميع أنني تلقيت عرضاً أكبر لبيع النادي من العرض الذي قبلته".

وأوضح "لكنني أشعر أن العرض الذي قبلناه من الملاك الجديد الحاليين سيحقق مصالح النادي بصورة أفضل. المال لم يكن

قال مايك أشلي مالك نيوكاسل يونايتد السابق إنه رفض عرضاً أكبر من العرض الذي انتقلت بناء عليه ملكية النادي المناهض في الدوري الإنجليزي الممتاز إلى مجموعة بقيادة صندوق الاستثمارات العامة السعودي.

ورغم ذلك يعتقد أشلي أنه تصرف لتحقيق المصلحة الأكبر للنادي.

وأعلنت رابطة الدوري الإنجليزي الممتاز يوم الخميس بيع نيوكاسل إلى

فجر خوان لايبورتا رئيس برشلونة، مفاجأة حول رحيل ليونيل ميسي مجاناً والانتقال لباريس سان جيرمان، مشيراً إلى أن البرغوث أهدر فرصة البقاء مع البارسا.

وقال لايبورتا خلال تصريحات نقلتها صحيفة سبورت "لم أ غضب من ميسي، ولا يمكنني أن أغضب من شخص لديه مثل هذا التقدير في برشلونة".

وأضاف "لكن عندما يرى الطرفان أن الاستمرار غير ممكن، فهذا يُصيب الجانبين بخيبة أمل".

وتابع "أعلم أن ميسي كان يرغب بشدة في البقاء، لكنه أيضاً تعرض لضغط كبير بسبب العرض الذي قدمه باريس".

ونوه "ميسي كان يعلم بأنه إذا رحل عن برشلونة، سينضم لباريس، كنت أتمنى أن تتغير الأمور في اللحظة الأخيرة ويقول ميسي إنه سيلعب مجاناً لبرشلونة".

وشدد "أفهم أن اللبغا كانت ستقبل ذلك، لكن لا يمكننا أن نطلب من لاعب مثل ميسي القيام بذلك".

وأوضح "لم أفكر في أي لحظة خلال المفاوضات في التراجع، بذلت قصارى جهدي، فلا أحد يستطيع تعريض المؤسسة للخطر".

واستكمل "ميسي حصل بالفعل على عرض من باريس سان جيرمان، والجميع كان يعلم بوجود عرض قوي للبرغوث".

وأتم "أود أن أكون قادراً على تكريم ميسي، فهو يستحق ذلك، يسعدنا أن نكرمه كما ينبغي، إذا أراد ذلك".

الزمالك يعلق على حكم كاس في بيان رسمي



وكالات

أصدرت اللجنة المكلفة بإدارة الزمالك، برئاسة حسين لبيب، بياناً على خلفية رفض المحكمة الرياضية الدولية (كاس) طعن النادي الأبيض على عقوبة إيقافه عن القيد لفترتين، التي أصدرها الفيفا في وقت سابق.

وقال الزمالك في بيانه، "قررت اللجنة المكلفة بإدارة الزمالك، برئاسة الكاتب حسين لبيب، منذ الوهلة الأولى لاقبائها المسؤولة، المواجهة وعدم إخفاء الحقائق عن الجماهير".

وتابع: "من هذا المنطلق، ورغم استلام اللجنة للنادي وعليه قضايا (١٧ قضية دولية ما بين الفيضا ومحكمة التحكيم الدولية الرياضية) إلا أنها تعاملت مع الأمر الواقع بالمواجهة، وعدم إخفاء الحقائق ودون مواربة".

وأردف: "تحص اللجنة بالاندك قضية إيقاف القيد عن النادي لفترتين، بسبب توقيع اللاعب حسام أشرف أكاديمي كاميرونية، بجانب توقيعهم للزمالك في وقت سابق، يعلم المسؤولين عن النادي في هذا التوقيت، وفقاً لأقوال اللاعب نفسه".

وأضاف الزمالك: "تدخلت اللجنة مع محكمة التحكيم الرياضي - كاس - ودافعت عن حق النادي، قبل أن تتخذ المحكمة قرارها باليوم باستمرار قرار وقف القيد، مع تخفيض العقوبة المالية الموقعة على النادي، من ٤ ملايين دولار إلى ٢٠٠ ألف دولار فقط".

وواصل: "حتى تلمنن اللجنة جماهير الزمالك في كل أنحاء، على مستقبل الفريق الأول لكرة القدم في الموسم الجديد، تؤكد اللجنة أنها استطاعت إضافة ٤ لاعبين للقوة الشابة للفريق في الموسم الجديد، رغم الظروف الصعبة السابقة، على رأسهم اللاعب الموهوب مصطفى فتحي العائد

الوحدات يكشف عن قائمته الأولية للسلة

وكالات

أعلن نادي الوحدات الأردني، عن القائمة الأولية للاعبين فريق كرة السلة، الذين سيمثلونه في المسابقات المحلية هذا الموسم.

ووفقاً للموقع الرسمي للوحدات، تم التعاقد مع لاعبين يتمتعون بالخبرة الدولية من أمثال: محمود عابدين ومحمد شاهر وهاني الفرج وعمار بسطامي وعلي الزعبي ومحمد الشامي ويوسف أبووزنة وموسى مطلق وأحمد الخطيب، ليشكلوا القائمة الأولية للفريق.

ويطمح الوحدات لاستعادة لقب دوري المحترفين الأردني، الذي توج به لأول مرة في الموسم قبل الماضي.

وكان الوحدات قد تعاقد قبل عدة أسابيع مع المدرب، معتصم سلامة، ليتسلم مهمة المدير الفني.

وغاب فريق سلة الوحدات في الموسم الماضي عن منصة التتويج، رغم تعاقد مع عدد من اللاعبين المميزين.

فوز معنوي للوحدات على البقعة

وكالات

حقق الوحدات فوزاً معنوياً صعباً على ضيفه البقعة بنتيجة ٢-٠، في اللقاء الذي أقيم مساء الخميس على ملعب عمّدان، في إطار الاستعداد لدوري المحترفين.

وتناوب على تسجيل ثلاثية الوحدات، سليمان أبووزع "هدفين" ومحمود زعترة.

وغاب عن فريق الوحدات، العناصر الدولية (١٠ لاعبين) موزعين على المنتخبين الأول والأولمبي، وكذلك غاب عن البقعة، لاعبو الدوليين من أمثال محمد عبد المطلب.

ويأتي الفوز المعنوي بعدما كانت الانتصارات قد غابت عن الوحدات في الجولات الأخيرة من بطولة الدوري.

ويتشارك الوحدات مع الرمثا في الصدارة ولكل منهما ٤٠ نقطة، فيما يقبع البقعة في المركز الأخير دون نقاط.

ويسعى الوحدات لاستثمار فترة التوقف الدولي، لمراجعة حساباته الفنية جيداً، والوقوف على قدرات اللاعبين بشكل أفضل.

لابورتا: تمنيت بقاء ميسي مجاناً في برشلونة

وكالات

فجر خوان لايبورتا رئيس برشلونة، مفاجأة حول رحيل ليونيل ميسي مجاناً والانتقال لباريس سان جيرمان، مشيراً إلى أن البرغوث أهدر فرصة البقاء مع البارسا.

وقال لايبورتا خلال تصريحات نقلتها صحيفة سبورت "لم أ غضب من ميسي، ولا يمكنني أن أغضب من شخص لديه مثل هذا التقدير في برشلونة".

وأضاف "لكن عندما يرى الطرفان أن الاستمرار غير ممكن، فهذا يُصيب الجانبين بخيبة أمل".

وتابع "أعلم أن ميسي كان يرغب بشدة في البقاء، لكنه أيضاً تعرض لضغط كبير بسبب العرض الذي قدمه باريس".

ونوه "ميسي كان يعلم بأنه إذا رحل عن برشلونة، سينضم لباريس، كنت أتمنى أن تتغير الأمور في اللحظة الأخيرة ويقول ميسي إنه سيلعب مجاناً لبرشلونة".

وشدد "أفهم أن اللبغا كانت ستقبل ذلك، لكن لا يمكننا أن نطلب من لاعب مثل ميسي القيام بذلك".

وأوضح "لم أفكر في أي لحظة خلال المفاوضات في التراجع، بذلت قصارى جهدي، فلا أحد يستطيع تعريض المؤسسة للخطر".

واستكمل "ميسي حصل بالفعل على عرض من باريس سان جيرمان، والجميع كان يعلم بوجود عرض قوي للبرغوث".

وأتم "أود أن أكون قادراً على تكريم ميسي، فهو يستحق ذلك، يسعدنا أن نكرمه كما ينبغي، إذا أراد ذلك".

رايولا: ما حدث لدوناروما غير مقبول

وكالات

واصل مينو رايولا، وكيل أعمال جيانلويجي دوناروما، حارس مرمرى باريس سان جيرمان دافعه عن اللاعب الشاب.

وانتقد رايولا تعرض دوناروما لصفارات استهجان في ملعب سان سيرو خلال مباراة إيطاليا وإسبانيا في الدور قبل النهائي لدوري الأمم الأوروبية.

وقال رايولا لصحيفة كوريري ديلو سبورت الإيطالية "ما حدث لدوناروما غير مقبول، ما الخطأ الذي أذنب بسببه؟ أشعر بالاشمئزاز لما حدث له".

وتابع: "أتساءل لماذا تتدخل إدارة ميلان لإبعاد اللاعب عن هذا الصراع، والدفاع عنه ضد اللاتفات المسيئة التي انتشرت في ملعب سان سيرو". وأضاف "ميلان لم يكن يعرف أو يقدر على منع دوناروما من الرحيل، وأسألو أي شخص كاب، بماذا كنت ستصنع ابنيك، البقاء في ميلان أم الذهاب إلى باريس؟".

وأردف "ما حدث في الملعب محزن للغاية وغريب، من العار أن يلاحظ جزء من الجماهير شاباً لم يخطئ، لقد مارس حرية الاختيار، لا يوجد سبب لإطلاق صفارات الاستهجان ضده".

وأتم مينو رايولا تصريحاته "لقد ظل دوناروما مخلصاً لميلان في أحلك اللحظات وأصعبها للنادي، وملتزماً ومحترفاً حتى آخر دقيقة، وساعد في إعادة الفريق إلى دوري أبطال أوروبا".

شكوك حول مشاركة سون أمام إيران

وكالات

أصيب سون هيونج-مين قائد منتخب كوريا الجنوبية بكدمة في مباراة ضد سوريا بتصفيات كأس العالم ٢٠٢٢، مما يثير شكوك حول جاهزيته لمباراة مهمة في المجموعة الأولى أمام إيران يوم الثلاثاء القادم.

ووضع مهاجم توتنهام هوتسبير الكرة في الشباك في الدقيقة ٨٨ ليمنح كوريا الجنوبية الفوز ٢-١ على سوريا يوم الخميس ويبقى بلاده على بُعد نقطتين من إيران متصدرة المجموعة بعد مرور ٣ مباريات، وشعر سون الذي لعب المباراة كاملة، ببعض المتاعب في ساقه اليمنى في الدقائق الأخيرة لكنه هون من الإصابة.

ونقلت وكالة يونهاب للأخبار عن سون قوله "إنها ليست سيئة كما يعتقد الناس، أنا بخير بشكل عام".

وأردف "لا أحد يتمتع بصحة جيدة بنسبة ١٠٠% في هذه المباريات، أنا أحب كرة القدم كثيراً. عندما تلعب باسم بلدك عليك أن تلعب وأنت تتأمل، حتى لو كان ذلك يعني أن عليك تناول أدوية".

الصحفية الفلبينية ريسا والصحفي الروسي موراتوف يفوزان بجائزة نوبل للسلام لعام ٢٠٢١

عمان

قررت لجنة نوبل النرويجية منح جائزة نوبل للسلام لعام ٢٠٢١ للصحفية الفلبينية ماريا ريسا، والصحفي الروسي ديمتري موراتوف، لجهودهما في حماية حرية التعبير.

وقال الحساب الرسمي لجوائز نوبل في تغريدة على "تويتر" الجمعة: "قررت لجنة نوبل النرويجية منح جائزة نوبل للسلام لعام ٢٠٢١ لماريا ريسا وديمتري موراتوف لجهودهما في حماية حرية التعبير، وهو شرط مسبق للديمقراطية والسلام الدائم".

غوثيريش: سيطرة الدول الغنية على اللقاحات ضد كورونا أمر لا أخلاقي

واشنطن

وصف الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، سيطرة الدول الغنية على اللقاحات المضادة لفيروس كورونا بأنه أمر "لا أخلاقي". وأضاف غوتيريش في مؤتمر صحفي مشترك مع المدير العام لمنظمة الصحة العالمية تيدروس ادهانوم غيبريسوس، مساء الخميس، أن هذا الأمر يفتح الطريق لظهور متحورات قد تكون خطيرة لعدم تلقي الملايين من شعوب العالم المطاعيم الخاصة بفيروس كورونا، بحسب نيويورك تايمز.

وقال، إن عدم المساواة في الحصول على اللقاحات "هو أفضل حليف لوباء كوفيد-١٩، حيث يسمح للصحوة المتحورة بالتطور بحرية مما يؤدي إلى وفاة ملايين آخرين وإطالة أمد الانكماش الاقتصادي. وطلبت منظمة الصحة العالمية منذ بداية هذا العام من الدول تلقيح ما لا يقل عن عشرة بالمئة من سكانها بحلول نهاية أيلول. وقال تيدروس إن "٥٦ دولة أخفقت في تحقيق ذلك، لكن لم يكن ذلك بسبب خطأ من جانبها" بل بسبب نقص اللقاحات، وترغب منظمة الصحة العالمية حالياً بتلقيح أربعين بالمئة من سكان كل بلد بحلول نهاية العام وسبعين بالمئة بحلول منتصف ٢٠٢٢.

خطة أممية بقيمة ٨ مليارات دولار لتطعيم ٧٠٪ من سكان العالم

عمان

كشفت منظمة الصحة العالمية عن خطة بقيمة ٨ مليارات دولار، هدفها القضاء على جائحة كوفيد-١٩، من خلال جعل اللقاحات في متناول الجميع، في كل مكان في العالم.

وتهدف استراتيجية التطعيم ضد كوفيد-١٩ العالمية إلى تطعيم ٧٠ بالمائة من سكان كل بلد في العالم ضد كوفيد-١٩، بحلول منتصف عام ٢٠٢٢.

وخلال حديثه في فعالية إطلاق الخطة التي أقيمت افتراضياً عبر الإنترنت، حث الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش الدول على الاتحاد وإنجاح الخطة العالمية، مشيراً إلى أنه ظل ولفترة طويلة يضغط من أجل تبني خطة تطعيم عالمية للوصول إلى الجميع في كل مكان. وأضاف، انه وبدون اتباع نهج منسق ومنصف، لن يستمر انخفاض عدد حالات الإصابة بالفيروس في أي بلد بمرور الوقت، مشيراً إلى انه ومن أجل الجميع، يجب أن نرفع جميع البلدان بشكل عاجل إلى مستوى عالٍ من التغطية باللقاحات، وفق ما نقله مركز أخبار الأمم المتحدة.

مسؤول فرنسي يدعو لبنان للإسراع بإطلاق مفاوضات مع صندوق النقد الدولي

بيروت

أكد منسق المساعدات الدولية من أجل لبنان السفير بيبار دوكان، ضرورة الإسراع في إطلاق المفاوضات مع صندوق النقد الدولي وضرورة التوصل إلى اتفاق قبل نهاية السنة. واستقبل رئيس مجلس الوزراء اللبناني نجيب ميقاتي منسق المساعدات الدولية من أجل لبنان السفير بيبار دوكان في حضور السفارة الفرنسية لدى لبنان أن غريبو. وخلال اللقاء، أكد دوكان أنه "في حال تم التوصل إلى هذا الاتفاق وتم تنفيذه فقد تسعى فرنسا إلى تنظيم مؤتمر دولي لتقديم مساعدة مباشرة إيزرائية الدولة"، كما شدد على "المباشرة بتنفيذ الإصلاحات، وتوحيد الموقف اللبناني خلال المفاوضات".

السودان.. دقلو يشن «هجوماً لاذعاً» على المكون المدني بالسلطة

الخرطوم

شن النائب الأول لرئيس مجلس السيادة الفريق أول محمد حمدان دقلو، "هجوماً لاذعاً" على المكون المدني في المجلس، مستغنياً من حديث البعض عن اشتراط العسكريين بإبعاد بعض الأسماء من مجلس السيادة للجلوس مع المدنيين.

وقال دقلو في تصريحات خلال اجتماع مع وفد من معلمي الثانوية العامة إن هذا القول "مجرد افتراء ونفاق لا أساس له من الصحة"، مبيّناً أن الأزمنة الراهنة بينت تفكيرهم كعسكريين ينصب في كيبفية إخراج البلاد من أزمتها التي تعيشها الآن".

وقطع دقلو بتسمكهم بتبعية الشرطة وجهاز المخابرات العامة للجانب العسكري، وعدم تركهما للمدنيين، حتى لا يستغلوهما للبطش بالمواطنين، على حد تعبيره.

وأضاف، "لن نسلم الشرطة والجهاز إلا إلى حكومة منتخبة"، وأردف قائلاً، "حكم قراقوش ثاني ما في". وتعجب دقلو من مطالب ضم الشرطة وجهاز المخابرات للمدنيين، مبيّناً أن البعض كان حتى التاريخ القريب يهاجم الجهازين وينعتهما بأفطع النعوت وأن يتسابقون لضمنهما.

انتخابات العراق.. إقبال كبير خلال «التصويت الخاص»



بغداد

أكد الناطق باسم القائد العام للقوات المسلحة اللواء يحيى رسول، الجمعة، أن العملية الانتخابية الخاصة بالتصويت الخاص تجري بانسيابية وسلاسة عاليين، فيما أشار إلى متابعة القائد العام للقوات المسلحة سير إجرائها.

وقال رسول لوكالة الأنباء العراقية (واع) أن "هناك إقبالاً وتوافداً كبيرين على مراكز الاقتراع من قبل منتسبي الأجهزة الأمنية للإدلاء بأصواتهم في العرس الانتخابي".

وأضاف أن "القائد العام للقوات المسلحة مصطفى الكاظمي يتابع بشكل مباشر عملية التصويت الخاص"، مشيراً إلى أن "هناك غرف عمليات في قيادة العمليات المشتركة وقيادة عمليات بغداد، وأن رئيس الوزراء يطالع بشكل مباشر لأدق التفاصيل".

وفتحت مراكز الاقتراع الخاص للانتخابات في مختلف المدن العراقية، الجمعة، أبوابها أمام الناخبين المؤهلين للتصويت، حيث تشارك القوات الأمنية بمختلف فروعها باستثناء الحشد الشعبي في التصويت الخاص، وذلك قبل ٤٨ ساعة من بدء التصويت العام، الأحد القادم.

كما يشارك نزلاء السجون والنازحين في عملية التصويت لاختيار برلمان جديد بعد حل البرلمان السابق نفسه في السابع من أكتوبر الجاري.

وكشفت المتحدثة باسم مفوضية الانتخابات جمانة الغلاي لـ"سكاي نيوز عربية" عن تفاصيل يوم التصويت الخاص قائلة إن "انتخابات التصويت الخاص ستجري الجمعة، حيث ستفتح صناديق الاقتراع في الساعة السابعة صباحاً، وتغلق في الساعة السادسة مساءً إلكترونياً، والتي تشمل القوات المسلحة والأجهزة الأمنية، وعددهم يبلغ مليوناً و٧٥ ألفاً و٧٢٧، وفتح لهم ٩٥٥ مركز اقتراع بواقع ٢٥٨٤ محطة".

ويشارك في التصويت الخاص، النازيون البالغ عددهم ١٢٠ ألفاً و١٢٦، وذلك في ٨٦

بعد الإسماعيلية.. هل تتجه مصر للخيار الأصعب بشأن كورونا؟

القاهرة

بدأت بعض المحافظات المصرية في إصدار قرارات بمنع المترددين على المنشآت الحكومية من الدخول دون إظهار الشهادة الصحية التي تثبت أنه تلقى لقاح كورونا.

ويأتي هذا الإجراء ضمن إجراءات عدة تتخذها مصر للحد من إصابات كورونا، كالتسريع من وتيرة إنتاج اللقاحات، وتطعيم طلاب الجامعات وموظفي الدولة، وتدرس حالياً تطعيم ما بين ١٢٢ إلى ١٨٨ عاماً. وأضحت الإسماعيلية شمال شرقي مصر، أول محافظة تطبق ذلك عملياً بدءاً من ١٥ أكتوبر الجاري، حيث أصدر المحافظ شريف فهمي بشارة، قراراً رقم ٦٢٩ لسنة ٢٠٢١ بمنع دخول أي مواطن أو متردد على الجهات الحكومية ما لم يحصل على اللقاح المضاد لفيروس كورونا.

السؤال الذي بات يطرح نفسه الآن: هل تتجه مصر للخيار الأصعب وهو منع دخول المواطنين المنشآت الحكومية دون تلقي لقاح كورونا؟ خاصة بعد البدء بطلاب الجامعات، الذي قرر وزير التعليم العالي خالد عبد الغفار منع دخولهم دون فعل الأمر ذاته. وفي هذا السياق، عقب المتحدث الإعلامي لمحافظة الإسماعيلية عصام نصار أن القرار يتضمن المترددين على المنشآت الحكومية،

البرلمان العربي يبحث مع الأمم المتحدة التعاون الفني في مجال مكافحة الإرهاب

القاهرة

بحث البرلمان العربي مع وفد من مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة المنظمة التعاون الفني بين الجانبين في مجال مكافحة الإرهاب والفكر المتطرف.

وقدم البرلمان العربي، خلال زيارة الوفد للبرلمان، عرضاً عن أولوياته فيما يتعلق بالتعاون الفني، انطلاقاً من المحددات التي أعلنها رئيس البرلمان العربي خلال مشاركته في القمة البرلمانية العالمية الأولى لمكافحة الإرهاب. من جانبهم، أوضح وفد مكتب الأمم المتحدة استعدادهم لبدء التعاون الفني في هذا المجال الحيوي، وذلك من خلال فرع منع الإرهاب التابع للمكتب بالقاهرة، خاصة في ضوء الخبرة المتراكمة لدى مكتب الأمم المتحدة في هذا المجال.

واتفق الجانبان على أن يكون هذا الاجتماع حلقة أولى في سلسلة اجتماعات لاحقة للاتفاق على أسس التعاون الفني في مجال مكافحة الإرهاب وتفصيله على أرض الواقع في أقرب وقت ممكن.

التعاون الإسلامي تدين القرار الإسرائيلي بالسماح لليهود بالصلاة في المسجد الأقصى

عمان

دان الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي، الدكتور يوسف العثيمين، قرار "محكمة القدس" الإسرائيلية بالسماح لليهود بالصلاة في المسجد الأقصى المبارك.

واعتبر أن مثل هذه القرارات تشكل اعتداءً غير مسبوق على الحقوق الدينية الثابتة للأمة الإسلامية وتراثها، واستغراباً لشاعر المسلمين في جميع أنحاء العالم، وانتهاكاً لحرية العبادة وحرمة الأماكن المقدسة.

وجدد الأمين العام التأكيد على رفض المنظمة أي إجراءات تقوم بها قوة الاحتلال إسرائيل يمس بمكانة القدس الشرقية المحتلة والوجود الفلسطيني فيها أو المساس بالقدس الإسلامية والمسجدية، باعتباره يشكل انتهاكاً جسيماً للقانون الدولي والقانون الدولي الإنساني والقرارات الأممية ذات الصلة، محملاً إسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، المسؤولية الكاملة عن تبعات هذه القرارات التي من شأنها أن تؤدي إلى زعزعة الاستقرار وإشعال صراع ديني في المنطقة، وفق ما نقل اتحاد وكالات دول منظمة التعاون الإسلامي (يونا).

ودعا الأمين العام الأطراف الدولية الفاعلة إلى تحمّل مسؤولياتها والتدخل العاجل من أجل الحفاظ على الوضع التاريخي والقانوني القائم في القدس والمسجد الأقصى المبارك، والعمل الجاد من أجل استئناف مسار سياسي يفضي إلى تحقيق حل الدولتين وفقاً لقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة ومبادرة السلام العربية.

رغم توتر العلاقات.. تركيا تطلب من أميركا «صفقة عسكرية»

وكالات

ذكرت مصادر مطلعة أن تركيا قدمت طلباً إلى الولايات المتحدة لشراء ٤٠ طائرة مقاتلة إف-١٦، التي تنتجها شركة لوكهيد مارتن، فضلاً عن معدات لتطوير مقاتلات أخرى لديها، بينما تسعى تركيا العضو في حلف شمال الأطلسي لتحديث قواتها الجوية بعد فشل شراء طائرات إف-٣٥. ولا تزال الصفقة، التي تقدر قيمتها بمليارات الدولارات، بانتظار موافقة وزارة الخارجية الأمريكية وكذلك الكونغرس الذي يوسعه تعطلها. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية: "سياسة الوزارة هي عدم تأكيد أو التعليق على مبيعات دفاعية مقترحة قبل إخطار الكونغرس بها رسمياً".

وكالات "رويترز". كانت أنقرة قد طلبت شراء أكثر من ١٠٠ طائرة إف-٣٥، والتي تصنعها لوكهيد مارتن أيضاً، لكن تم إبعاد تركيا من برنامج صناعة الطائرة في عام ٢٠١٩ بعدما اشترت أنظمة إس-٤٠٠ الروسية للدفاع الصاروخي، التي تقول واشنطن إنها تشكل تهديداً للطائرة إف-٣٥ التي تتمتع بقدرات التخفي عن الرادار. واختلقت تركيا وواشنطن بشأن عدد من القضايا، من قضية شراء منظومة إس-٤٠٠ إلى السياسة بشأن سوريا.

وتقول أنقرة إنها تأمل في علاقات أفضل مع إدارة الرئيس جو بايدن. وسيواجه طلب شراء الطائرات صعوبة في الحصول على موافقة الكونغرس الأمريكي، حيث تزايدت مشاعر الغضب تجاه تركيا في السنوات القليلة الماضية بسبب صفقة إس-٤٠٠ وسجل أنقرة في حقوق الإنسان.

بعد صلاة الجمعة.. انفجار دموي داخل مسجد بأفغانستان



كابل

أفادت مصادر أفغانية، الجمعة، بسقوط قتلى وجرحى في تفجير داخل مسجد "سعيد آباد" في مدينة خان آباد بولاية قندوز شمالي أفغانستان.

وقتل شخصان على الأقل، وأصيب آخرون، إثر تفجير وقع داخل مسجد في

مدينة "خان آباد" بولاية قندوز، شمالي أفغانستان. وقال مسؤولون في المدينة، إن التفجير نفذ بقتلة، بالتزامن مع انتهاء صلاة الجمعة. ووصف عضو اللجنة الثقافية والإعلامية لطالبان، محمد جلال، تفجير المسجد في ولاية قندوز، بأنه فظيع.

وقال إن طالبان ملتزمة باتخاذ خطوات جادة، لاستئصال إرهابيي داعش، الذين لا يوجد لهم مكان في أفغانستان، حسب تعبيره. ويعد هذا الهجوم الأول من نوعه في ولاية قندوز، الواقعة على الحدود مع طاجيكستان، منذ سيطرة طالبان عليها مطلع أغسطس الماضي.